

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب: <u>سببهاست الهی و مقرفات دین</u>	
مؤلف:	<u>شهید باقی</u>
موضوع:	
شماره اختصاصی:	<u>۱۵۴</u> (از کتب اهدائی: <u>جیمز لاره</u>)
جمهوری اسلامی ایران	
شماره ثبت کتاب:	<u>۲۱۰۵۳۸</u>

۷۳۵۳۸
۱۵۴
کتابخانه

۱۰۲

۱۶
۱۵
۱۴
۱۳
۱۲
۱۱
۱۰
۹
۸
۷
۶
۵
۴
۳
۲
۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب: سبکات العلم و صفات ریس	
مؤلف: شهیدان	موضوع:
شماره اختصاصی: (۱۵۴)	شماره ثبت کتاب:
موضوع:	شماره ثبت کتاب:
جمهوری اسلامی ایران	
شماره ثبت کتاب:	
شماره ثبت کتاب:	

۱۵۴
۲۱۰۵۳۸
کتابخانه

۱۰۰

في المصنف
 معوار الزمان
 في المصنف



کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهل بیت علیهم السلام
مستند علی کریم زاده
۱۳۷۷

$$V \Delta x \quad | \quad V$$

19. 2. 19

𦵏 𦵐 𦵑 𦵒

1 ✓

4

$\frac{1}{a} \log_{10} \frac{1}{a}$

9 1

22

ye v

2

کتاب اسرار صلوة

الوجه مطلق من اختيار من عباده الأبرار على حيايا الأشرار
ودواعي هوى انصفاً من لطائف المعارف بما حار فيه الصفا
والابصار وجعل على القلوب سبيل النجاة ووضعها للمناجاة
والمباراة قد ربي إلى ارتفاع الدرجات وتفاوت
العبادات في قبول طواعي الأنوار من مطالع المسامحة
بمفتاح العيوب أفعال القلوب في شدة وأخار وضع
حج السراير ولاء البصار البصار قمتم الأشرار في

الاستار قدس في مهادي اشران نوره الاحداق والاطل
والصلوة على نبيه وحببه ومعدن نوره محمد النبي الخمار
وعلى آله الائمة الابرار وجهه اخيار صلوة الله عليهم
الليل والنهار **سجد** فان روح العباد وبهجتها
ورسوخ العبارة وبهجتها وتوجب تلقينا بايدي القبول
والاحسان ومضاعفة الثواب بها في دار الجنان والقبب
بها الى الالعين رات ولا اذن سمعت ولا نظر على
بشر ولا انسابها الى عالم الملكوت والمملكة العزوق
الفيض من عالم الغيب والشهادة واجاب القليل منها لعظم
الزيادة انما يتم بالاقبال بالقلب في افاضها وحرها
سكنها

عظیم

على الله تعالى والتفكر في اسرارها وتقلب النفس حالها حسب
اختلاف اوضاعها واطوارها فانها تارة تصدو واحسان و
القطاع واختصاص وتارة تكبير الله وتمجيد وثناء وتحميد
وتارة دعاء وابتهال واخرى خضوع وتسافل لخصه في
الجلال وتارة خشوع وتكلم على الرب بين يدي الرب
وتارة تجديد عهد بكلمة التوحيد وتقرير الاسلام وتذكير العبد
العديم الماخوذ على الانام وتارة تسمية لغيره في حضرة لفظ السلام
الى غير ذلك من دقائق الحقائق التي تظهر للمصلي بغير انصاف
ومن ثم كانت الصلوة ناهية عن الفحشاء وموجبة للقرآن والقرآن
كما نطق به القرآن الحكيم ووردت به الاخبار عن النبي وآله

وتسافل لخصه في

عليهم

عليهم افضل الصلوة واحسن التسليم وحج طلبة المكلف
منه الاقبال بقلبه عليها والتفكر في اسرارها والابتداء
بادائها والاكثار بمرات الجدد من خروج والشجرة عن
ثمره والعمل من غير غايه وقد ذكرنا في هذه الرسالة بهذه
اسرارها وزبدته من ادائها واكثرها قد وردت في النص
عن اهل الخصوص عليهم افضل الصلوات واحسن التحيات
وبمراعاتها يترقى القابل من مدارجها الى معارج الآلا
والجلالات وهذه الامور وان كانت مفردة في انصاف
النصوص وكلام الكاملين من العلماء العالمين لكن
لا يكاد يجمع اطرافه الا عند قليل من الماجد ولا يطلع على

معادنه لا واحد بعد واحد فشاركتم في ثوبه بجمع افراد وبتا
وتهدب ترتيبه وتغريب معانيه وصارت مع ذلك معززة
للسايتين الشريفتين اللتين اشتملت احدهما على اجاب
الصلوة وهي الالفية والاخرى على سند وياتها وهي العلية
وهذه على اسرار العلية وسميتها بالنبهات العلية
وظائف الصلوة العلية ورتبتها ترتيب القادمية على
معدنية وفصول ثلثة وفاتمة **اما المفصلة** فتشمل على ثلثة
مطالب **الاولى** في تحقيق معنى القلب الذي ينبغي ان
في اوقات العبادات وبسببه يترتب مراتب العبادات في الدقائق
اعلم ان القلب يطلق على معنيين **احدهما** العلم الصوري

بشعر

المشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص
وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع
الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب موجود للبهائم والنبات
وليس هو المراد في هذا الباب وظايره **والثاني** الطيفه رايه
لهذا هذا القلب الجسماني تعلق وتلك اللطيفه هي المعرجه القلبيه
وبالنفس اخرى وبالروح اخرى وبالباسان ايضا وهي المذكر
العالم العارف وهو المحاط بالمطالب والمعاني والاعمال
مع القلب الجيد وقد تخرج عقول اكر الخلق في ادراك وجهه
وان تعلقه به ايضا هي تعلق الاعراض بالابسام والادوات بالموثبات
او تعلق المسجل لاله بالاله او تعلق الممكن بالمكان **والثالث** ذلك

القلب

يخرج عن عرض الرسالة حيث يطلق القلب في الكتاب والقلب
 منه هذا المعنى الذي يقفه ويعلم وقد كنى عنه بالقلب في الصدر
 فان الله تعالى فانها لا تعنى الا بصار ولكن لكن
القلوب التي في الصدور وذلك لما عرفت من العلاقة
 الواقعة بينه وبين جسم القلب فانها وان كانت متعلقة بالبدن
 وسجله ولكنها متعلقة به بواسطة القلب فعلقها الاول بالقلب
 وكان محلا ومملكة وعالمه وطبيعته ولذلك تشبه بعض العلماء القلب
 بالعرش والصدر بالكرسی و اراد به انه مملكة المجى الاول
 لتدبيره وتقرظ فيها بالنسبة اليه كالعرش والكرسى بالنسبة الى الله
 ولا يتسم هذا القسيه الا من بعض الوجوه كما لا يخفى و هذا المعنى القلب

في الجرد

في الجرد بمراد الملك وفيه جهود واعوان واصداد وادها
 ولا يقول الا شران والظلم كما لم آه الصديق التي قبل الطباع
 الصور والاكال المتعابلهما وتقبل الظلمه والفار والبعث
 الاعداد لذلك بسبب العوارض الخارجه المناهيه لجوهر او كما
 اسرارته واستارته الى حد يحصر فيه حيله الحيوي ويكشف في حقيقة
 الامر المظلم ولا شتم هذا القلب بقوله صلى الله عليه واله اذا
 اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه وبهوت من كان له
 من قلبه واعظا كان عليه من الله حافظ ومثال الانار المذمومة
 الواصلة اليه المانع له من الاستارته ويقول لا سرار ان فان
 مظلم يصاعدا لمرآة ولا يزال يترك عليه مرة بعد اخرى

الى ان يود ويطلم بصير بالكلية بحجج الله تعالى وهو الطبع
والدين والذنب الذين شر الله تعالى اليهما في قوله ان
لَوْ شَاءَ اصْنَعُ لَهُمْ بَدَنًا مِّمَّا يَفْقَهُونَ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ربط عدم السماع والطبع بالذنوب
ربط السماع بالتقوى في قوله تعالى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ قُلُوبَ الَّذِينَ عَلِمَ
قُلُوبَهُمْ ما كانوا يكسبون فمما تركت الذنوب طبع على
القلب عند ذلك يعني عن ادراك الحق وصلاح الدين فيها
بالآخرة وتبطل لهم الدنيا وبصير مقصور اليهم عليه واذا
سمعت امر الآخرة وما فيها من الاصل دخل من اذن وخرج من
الآخرة

وغيره

ولم يبق في القلب ولم يتركه الى التوبة والتدارك وهذا هو
اسوداد القلب بالذنوب كما نطق به القرآن والسنة كما في قوله
قلب المؤمن اجود فيه سراج يره قلب الكافر اسود نكس قول
البار عليه السلام ان القلب ثلثة قلب نكس لا يعني شيئا من
وهو قلب الكافر وقلب فيه كنه سوداء والجزء الذي فيه سراج
فانها كانت من غلب عليه وقلب يضيء فيه سراج يره لا يطبع
نوره الى يوم القيمة وهو قلب المؤمن فانظر الى قوله لا يطبع
فان هذا حكم نور القلب بالبعث الثاني لا يبق وان خرب البصر
بالحال الاول كما تحقق في موضع آخر وروى زرارة عن ابي
قال ما من عبد الا وفي قلبه كنه تنصا فان اذنب في بناه

اجود
فيها

في النكتة مكنة نودا، فان تاب فحب ذلك الواد وان ساء
 في الذنوب زاد ذلك الواد حتى يغطي البياض فاد^{عظم}
 البياض لم يرجع صاحب الخير لدا وهو قول الله عز وجل
بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقد نكأ ان الذنوب
 اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم
 مبصرون فاجران جلاء القلب بحيد الذكر والمؤمنين
 هم المندكرون فالنقوى باب الذكر والذكر باب الكف
 والكشف باب الفوز الاكبر علم ان القلب بالناس
 والشيطان عدو يريد ان يدخل الحصن ويملكه ويسيطر عليه
 ولا يقدر على حفظ الحصن من العدو الا بحراسة ابوالحسن

وفاخر

وداخله ومواقعهم فيسبغ الاتهام بمعرفة ذلك تفصيلها
 يطول الكلام فيه ويخرج عن العوض والامر الجامع لا اقبال^{الله}
 وتخل لك واهب من يديه فان لم تكن رآه فانه يراك كما
 في الخبر فاذا اعرت بذلك وتحققته وعلمت به انتت الابواب
 دون وساوس اللعين واقبل القلب على الله تعالى ويوقع
 وقدره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا استغل بالصلاة جاءه
 الشيطان وقال اذكر كذا اذكر كذا حتى يضل الرجل ان يدري
 كم صلى ومن مناظره لك ان مجرد اللفظ بالذكر لا يفي
 الزاجر للشيطان لا بد من عمارة القلب بالنقوى وتطهيره
 من الصفات المذمومة التي هي اعوان ابليس وجذوه ^{فالذكر}

من اقوى داخل الشيطان وكذلك غير من العبادات وكذلك قال
تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون فخصص ذلك بالمشقة واما ان كانت في
ذكرك ومباركت وفضلها لك وهو الصلوة طيس كالعبد
فرايت عليك اذ كنت في الصلوة كيف تجاذب الشياطين في
ولها بين حساب العالمين وجواب العائدين وغيرهم كيف
تمرتك في اودية الدنيا وممالكها حتى امكنك لا تذكر ما
فضل الدنيا الا في صلواتك ولا يردم الشياطين على طلبك
الا اذا صليت فلا جرم لا يطرده عنك الشياطين بمجرد صلواتك
وان تادى بها الواجب عليك وخربت من عمدة الامر

الابدية

بل لا تدعى دفع مع ذلك من اسول آخر اصلاح الباطل من ان
التي هي امره وجنده والامر به الامر كما ان الدواب قبل
لا يريد المرض والامراض والمآثم بعد ذلك تنصف الفضائل
يصير عليه فابدا للقبال شفعا من التفرقة والاهمال قال الله تعالى
الا بذكر الله تطمئن القلوب فاجد هذه العلامة عليك
وبين قلبك واقباله اذ قلنا الله واياك على بياض الاقفا
بجهد والو لنفصر من تحت القدر على يد القدر من ان
الطلب الثاني في الاستعداد على ما ينبغي من احضار القلب في
حال العبادة سيما الصلوة التي هي عمود الدين ورسالة
قال الله تعالى الذين هم في صلواتهم خاشعون وقال لهم فويل

لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وَمَنْ عَلَى الْقُلُوبِ
عَسَاءَ مَعَكُمْ كُنْتُمْ مُصَلِّينَ إِنَّهُمْ يَحْكُمُونَكُمْ فِي الْأُمُورِ وَلَكُمْ
وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا فَلْيُحْمَلْهُمْ وَجِلَةٌ فِي الْفَعُولِ فِي
حَالٍ وَجِلَتُهُمْ وَالْأَصَافُ بِالْوَجَلِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جِلَّةٌ
الْقَلْبِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ تَرَوْنِي كَمَا تَرَوْنَ
فَإِنَّ يَرَاكُمْ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الرُّجُلَيْنِ يَخْلُفَانِ
فِي الصَّلَاةِ وَرُكُوعُهُمَا وَسُجُودُهُمَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ صِلَتُهُمَا
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ سَجْدَةَ
فِي الصَّلَاةِ أَنْ سَجَدَ لِلَّهِ وَجْهَهُ وَجْهَهُ حَارِدًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رُكُوعًا

رُكُوعًا لَمْ يَخُذْ فِيهَا لَفْظًا شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ
وَعَنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَسَّ نَفْسَهُ فِي صَلَاةٍ فَرَضَ عَلَيْهِ رُكُوعًا
وَسُجُودًا وَخُشُوعًا ثُمَّ حَمْدُ اللَّهِ وَجُودُهُ وَخُشُوعُهُ وَجُودُهُ وَخُشُوعُهُ
وَقَدْ صَلَّاهُ آخَرُ لَمْ يَسْجُدْ فِيهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُتَمَرِّ
وَكَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ وَحَمْدُهُمْ أَنْ مِنَ الصَّلَاةِ لَمْ يَقْبَلْ صَلَاتُهَا
وَلَمْ تَمُوتْ وَرَبُّهَا وَخُشُوعًا إِلَى الْعَصْرِ وَأَنْ مِنْهَا لَيْفٌ كَمَا
يَلْفُ الثُّوبُ الْحَلِيقُ فَيُغَيِّرُ بِهَا وَجْهَ صَاحِبِهَا وَأَمَّا لَيْفُ مَنْ صَلَّاهُ
مَا أَتَيْتُ عَلَيْهِ بِعَلْبِكَ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
إِذَا قَامَ الْعَبْدُ لِمَنْ فِي صَلَاةٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَوْ قَامَ أَقْبَلَهُ
صَلَّى بِصُفْرِ وَاعْتَلَى الرَّحْمَنُ فَوْقَ رَأْسِهِ إِلَى أَعْفَى السَّمَاءِ

تحت من حوله الى افق السماء وكل الله به ملكا فاما على
راسه يقول ايها المصلّي لو تعلم من ينظر اليك ومن يسمي
ما الفت ولازلت عن موضعتك ابدأ وقال الصادق عليه السلام
الرجوع الى الله في قلب لا وجه له الجنة فاذا صليت فاقبل
على الله عز وجل فانه ليس من عبد مؤمن يقبل قلبه على الله
عز وجل في صلوة ودعائه الا قبل الله عليه يقبل المومنين
وايده مع مودتهم اياه بالجنة وعن ابي حمزة الثمالی قال رايت
على ابراهيم عيسى فسطاطا واه من منكب فلم يسره حتى فرغ
من صلوة قال فسلته عن ذلك قال ويحك ان تدري من يدرك
من كنت ان العبد لا يقبل منه صلوة الا ما قبل فيها فقلت

فقلت

فقلت ملكا فقال ان الله يعلم ذلك بالانوار وعن الحسن
يسار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا مالك من صلوته
الا ما قبلت عليها فيها فان اوجها كلها او غفل عن اوجها
لقد ضرب بها وجه صاحبها وروى زرارة عن ابي جعفر
اذا تمت الى الصلوة فقلبك بالاقبال على صلواتك فاما
منها ما قبلت عليه ولا تلبس فيها بديك ولا ركعتك ولا
ولا يحدث نفسك ولا ثياب ولا تمطأ الحديث وروى
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت في صلواتك فقلبك
بالخشوع والاقبال على صلواتك فان الله تعالى يقول ان الله
في صلواتهم خاشعون وعنه ما كان على الحسين اذا

قام الى الصلوة يغير لونه فاذا سجد لم يرفع راسه حتى يركع
 عرقا وكان ثم اذا قام في الصلوة كانت ساقي شجرة لا تحرك
 منه الا ما حرك الريح منه وعن أبي جعفر قال ان الاول
 به العبد الصلوة فان قبلت قبل ما سواها ان الصلوة اذا
 ارتفعت في وقتها رجعت الى صاحبها وهي ضائعة
 يقول حفظني حفظك الله واذا ارتفعت في غير وقتها لم
 رجعت الى صاحبها وهي سوداء يظلم يقول ضعفتك
 وروى العيص بن القاسم عن أبي عبد الله انه قال والله
 انه ليأكل على الرجل خمسون سنة وما قبل الله من صلوة واحدة
 فاني شئ ان أشد من هذا والله انكم ليعرفون من غير انكم

من كان

من لو كان ليعلم بعضكم ما قبلها سنة لا تحفاه بها ان الله
 عز وجل لا يقبل الا الحسن فكيف يقبل ما يتحفت به وعن أبي
 الحسن الرضا عن ان امير المؤمنين ثم كان يقول طوبى
 لمن احسن الله العباد والاداء ولم يشغل قلبه بما تروى
 ولم يسر ذكر الله بالسمع اذاء ولم يحزن صدره بما عظم
 وروى صفين بن عيسى عن أبي عبد الله انه في قوله عز وجل
 ليسلواكم انكم احسن عملا قال ليس انكم عملا ولكن انتم
 وانما الاصل خشيته الله والنية الصادقة الحسنة ثم قال لا
 على العبد حتى يخلص اسد من العمل والعمل الخالص الذي لا
 ان يجدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا

وان الذي هو العمل ثم قوله عز وجل كل يعمل على شاكلته
يعني على خلقه وبهذا الاسناد قال سئل عن قول الله عز وجل
الامن الى الله بكل ما يسلم قال السليم الذي يلقى ربه ليس في
احد سواه وقال كل قلب في شرك او شرك فهو ساطع وانما
بارز في الدنيا ليخرج قلوبهم لآخره وعن ابي بن عبد الله قال
صليت خلف ابي عبد الله ع بالمدائح على النصف المثل قال
يا اباي الصلوات الحسن المبرورات من اقام حدود من وما حظ على
مواقيتن ان الله يوم القيمة ولعنه عهده يمد يد الى الجنة ومن لم
يقم حدود من وما حظ على مواقيتن لم يلق الله ولا عمله ان
عذبه وان عقره والآخرة في ذلك ملقصر على هذا العذر

انه يمد

انه قد سجد منها ان قول الصلوة موقوف على اقبال العمل
بها والاتفات عما سوى الله فيها وان قبولها يوجب كمالها
من الاعمال وجميعها لا تمام بهذه الصلوة منهم والعقل عنها
خسارة عظيمة واخطا قوي وعقل ردي حيث يدركه
الطاعة ويقوم بها اما الليل واطراف النهار ثم لا يجد لك
ثمرة ولا يقيد به فائدة وقال الله قل هل ينشكم بالآخرين
اعمالكم الذين ضل سعيهم في الدنياه وهم يحسبون انهم
يحسنون ضنا خصوصا اذا انظم الى ذلك ما روي ان الصلوة
روت ردا عما كانا انما اذا قبلت قبل سائر اعمال الله
ان من عاين من هذا العيم يدوام اقبال وقبول الاعمال

عظيمة

القلوب في بيان الدواء النافع في خفقان القلب اعلم ان المؤمن
لا بد ان يكون معظما لله تعالى وفاقا له وراجيا وسعييا من تقديره فلا
ينفك عن هذه الاحوال بعد ايمانه وان كانت قوته عند بقدر قوة
يقينه وان فكاهة عنها في الصلوة لا سبيل الا تعرف الفكر وتقسيم
الخطوط غير القلب عن المناجات والنفذ عن الصلوة ولا يلحق
الصلوة الا الحواطر الواردة الشاغرة بالدواء في اختصار القلب ^{في بعض}
تلك الحواطر لا يقع الشيء الا بدفع سببه واسباب توارد الحواطر اما ان
يكن امر خارجا او امر اذنا او امر باطن اما الخارج فما يقع السمع ^{بطله}
للغير فان ذلك قد يحطف الهم حتى يتبدد ويصرف في غير ما خرج منه
الفكر لا غيره وينسب يكون الانبعاث سببا لا شك انهم ^{بعض} يعجزون

١٣
تلك الافكار سببا لبعض الآخر ومن قويت رتبته علت
هسته لم يلبس به يجرى على حواسه ولكن الضعيف للبدوان ^{يقين}
به فكره فعلاجه قطع هذه الاسباب بان يعرض بصره او يوصل
مظلم او لا يترك بين يديه ما يشغل حسه ويقرب منها حافته ^{عند}
صلوة حتى لا يتسع مسافة بصره ويحترز من الصلوة على الشوا ^{بع}
وفي المواضع المنعوشة المصنوعة وعلى الفرائس المرئية ^{لذلك}
كان المتعبدون يتعبدون في بيت صغير مظلم سعة ^{ما يمكن} بقدر
الصلوة فيه ليكون ذلك اجمع للهم وينبغي ان لا يعبد ^{لغير}
العين او بعد السبيل الى القيام بوظيفة النظر وحسب ^{ما}
الحاضر موضع سجده وغيره من الامور المعلومة شرعا فان ^{القيام} تعذر

براسع فتحها فالتمسوا في لان العائت من وطيفة الصلوة
 وصفتا بتقسيم الحائط اعظم من مع الاحلال بوطيفة النظر
 وليخبرنا به عند نظره الموضع سجوده انه واقف بين يدي ^{ملك}
 عظيم يراه ويطمع على سريره وباطن قلبه وان كان هو لاراه ^{ان}
 التوجه اليه لا يكون الا بوجه القلب وجه الرأس مثال ومضاه
 بالسمع واه بجاننا ان ولاه ظهر قلبه ان يظروا عن باب كرتة
 مقام مدخله ويعدده عن جباب قوسه ومقدس خضره وكيف
 بالعبد ان يقف بين يدي سيده وبؤيته ظهروه وسجل فكره غير
 ما يطلبه من لارباب في ان هذا العبد سعى للتدليل مستوحش ^{لله}
 في الشاهد الحزين والقياس البعيد فكيف في المقصد ^{الملك}

انظر

١٤
 الحقوقي وقد ورد في الحديث ان الله لا ينظر للمصوركم ولكن
 ينظر لما فيكم في هذا وفيه ان يجمع الله ويصفوا القلب ويخبرنا
 الله الامور الخارجية واما الاسباب الباطنة فانها اشرف من ^{تفتت}
 به الامور في اودية الدنيا لم يخبر فكره في فن واحد بل لا يزال ^{باطن}
 من جانب الجباب وعرض البصر لا يعينه فان ما وقع في القلب ^{من}
 في المشغل هذه الطريقة ان يرد النفس قهر الملائم ما يقرأ في ^{الصلوة}
 ويشغلها عن غيره ويعينه على ذلك ان يستعد قبل التحرك ^{ان}
 يجرد على نعمة كراخرة وموقف المناجات وحمل القيام بين
 يدي الله وهو المطلع ويفرح قلبه قبل التحرك بالصلوة عما به
 فلا يترك نفسه شغلا يلقى الله فاطره وهذا طريق تكبير الانكا

فالحان لا يمكن ايجادك به هذا الدواء المسكن فاجعله المسهل
 الذي يقع مادة الداس اعماق العروق وهو ان يطر في الامور
 الصار ولس احصاه القلب لانتك انها تعود للمهارة
 انما صارت مما يشبهه فيعاقب نفسه بالزوع عن تلك الشهوة
 وقطع تلك العلايق وكل شغل عن صلوة فهو ضد دينه وجد
 عدوه فامساك امر عليه من امره فخلص عنه باجراجه ودرده
 ان بعضهم صلب في حائط لحيه شجرة فاجبر ريش طائر في الشجر
 خرج فاجتمع فطره ساعة لم يذكر كم صلى فخلص فاطمعه وقد ماور
 تعرض عافاته وكذا اكلوا فيعلمون قطعا لاداة الكرك والحارة
 من نقصان الصلوة وكان بعضهم اذا فاتته صلوة في جماعة احيى

القليل

اللب و آخر صلوة المغرب حتى طلعت كوكبان فاقوى قبض في فائده
 ركعتا الفجر فاقوى قبضه كل ذلك مجاهدة للنفس ومساومة لها في الصلوة
 عما فيه خطر فانه امير الدواء القاسم لمادة العلة ولا يفي غير
 ما ذكرنا من اللطف بالنسكين والرد الى فهم الذكر ببعض في الشهوة
 الضعيفة والهم الذي لا يعلل الا حاشى القلب فاما الشهوة القوية
 المزمعة فلا ينعف منها النسكين بل لا تزال تجاد بها وتجاديك
 فاعليك تقضي جميع صلواتك في شغل المجاهدة ومساورة رجل كحجة
 اراد ان يصعد لفكره وكانت سموات العصافير تنوش عليه فلم يزل
 يطير بها بحسبه حتى في يده ويعود للفكر فيعود العصافير فيعود الى
 الحجة فصيل لان اردت الخلف فاطلع الشجر فذلك شجرة الشهوة

اذا اشتعلت وتفرقت اعضاءنا استجذبنا اليه لا نجار استجذبنا اليه
 لا الاشجار واستجذبنا اليه الى الاقدار والشغل بطول في دفعها فان
 كلما دنا من باب ولا حلة سمي دنا فكلما دنا اطرف هذه السموات كثيرة وقلما
 يخرج منها احد من اهلها
 يحلوا اليه عندها ويجمعها اصل واحد وهو جبر الدنيا وذلك راس كل
 خلقية واساس كل نقصان وسبع كل ضاوة من انطوى باله على
 الدنيا حتى قال لا شيء منها لا يبرؤ منها ويستعين بها على الله فلا
 في ان يصفوا هذه المناجاة في الصلوة فان من فرح بالدنيا فلا يخرج
 وبما جات به من اجل مع قرعة عينه فان كانت قرعة عينه في الدنيا
 انصرف الى محالة اليها به ولكن مع هذا فلا ينبغي ان يترك المجاهدة
 القلب للصلوة وتعليل السبب في السجدة وان كانت الدنيا

مهم

معرو ليس يرموها وانما يرمي فيها امر الله تعالى ويستعين بها على الله
 ويردونها الى الاخوة وهمية تجميعها في وجهها من اسباب
 ومقدمة فلا بأس عليه بعد قال صلى الله عليه وسلم انتم العيون على نقوى الله
 المعنى الا ان ذلك محل العزوة موضع عيسى عليه السلام عليه السلام عليه
 المستقط عند ذلك ولا يزال يراجع عهده ويحس قلبه حذر من ان
 عليه الخطر والكدر وهو لا يبرأ من ذلك اقوى من الوجود ان
 هو الدوا ولم اره استنبه اكثر الطباع بقيت العدة من زمانها
 الداء اعضا لا حتى ان الاكابر اجهدوا ان يصلوا كعبتين لا يجدوا فيهما
 فيها باسور الدنيا فخرجوا عن ذلك فاذن لا يطع فيها لا سائنا
 سلم من الصلوة شطرا او ثلثها عن الوساوس فتكون من خلقها

سلم

عند الاشتغال والاقبال على الاخرى فامر في الرضوخ بغير
 الوجه لان التوجه والاقبال بوجه القلب على الله تعالى وفيه كثر
 الخواص الطاهرة التي هي اعظم الابواب الباعثة على صفات الدنيا
 فامر بغير تبويب به وهو حال من تلك الازناس ويرقى بذلك
 الى تطهير هو الركن الاكظم في القياس ثم امر بغير التبويب
 الاكبر احوال الدنيا الدنية والمشتبهات الطبيعية ثم بغير الركن
 لان فيه القوة المفكرة التي يحصل بواسطتها العقد الى تناول
 المراتب الطبيعية وينبع الخواص على الاقبال على الامور الدنية
 المنافع من الاقبال على الاخوة التنية ثم بغير الرطين لان بها
 يتوصل الى المطردة وينزل التحصيل ما ربه على نحو ما ذكره باقي

١٨
 وجه تبويب في الدخول في العبادة والاقبال عليها فانها بالعبادة
 وامر في الغسل بغير تبويب جميع البشر لان اولى حالاته ان لا يمشي
 فطفا وتلك الملكات الشهوية حال الجماع وهو حجاب العقل والجميع
 بدنه مدخل في تلك الحالة ولهذا قال رسول الله ص ان تحت كل شجرة
 جنات في حيث كان جميع بدنه بعيدا عن المرتبة العلية نفسها في الدنيا
 الدنية كان عليه اجمع من اهم المطالب الشرعية ليقابل لها بالهوية
 الشريفة والدخول في العبادة المنيرة ويبعد عن القوى الحيوانية اللذات
 الدنياوية ولما كان القلب حجب ذلك الخلق الا وفرو النصيب لكل كان
 الاشتغال بتطهير من الرزائل والتوجهات المنفعة من ذلك الخلق
 اولى من تطهير تلك الاعضاء الطاهرة عند التبديع والامر

التي هي تلك الأعضاء بالرب عند تعدد غسلها بالماء الطهور
لكل الأعضاء الرئيسة وهي الرأس واليدين والرجلين والقدمين
بغير أن القلب إذ لم يمكن تطهيره من الأضغاث الرديئة وتجديدها
الجديدة فليقم مقام النظم والازرار وتيسر سبيل الدليل والهدى
عسى أن يطلع عليه مولاه الرحيم وسيد الكريم وهو الحكيم المتواضع
فمنه نحتاج نوره اللاحق فانه عند الغلو المتكسر كما ورد في الآ
فترق من هذه الآيات ونحوها إلى ما يوجب لك الأقبال والاقبال
الالهيا ومن الأسرار الواردة في الأثر من نظائر ذلك قول الصادق
إذا أردت الطهارة والوضوء فقدم إلى الله تهديتك إلى ربه
فإن الله تعالى قد جعل إلى هفتاج قربة وسجادة ودليلا إلى باب حبه

وكان

وكان أن تطهر ذنوب العباد كذلك النجاسات الظاهرة بظهور الماء
قال الله تعالى وهو الذي أرسل الرجاح ليسر أرباب الهدى
وأمرنا من السماء ماء طهورا أو قال عز وجل فجعلنا
من الماء كل شيء حي فكما أن احيى بكل شيء من نعم الدنيا كذلك
بفضل ورحمته حيوة القلب بالطاعة وتفكره صفاء الماء ورفقه
وظهوره وبركة ولطف امرجه بكل شيء وفي كل شيء واستعمله
تطهير الأعضاء التي امرك الله بتطهيرها وأمرها فافهمه ونسه
فإن تحت كل واحدة منها فوائده كثيرة إذا استعملتها بالحرمة التي
لك عين فوائده عن قريب ثم عاين خلق الله كما تراجع إلى الله
توكل كل شيء حبه ولا تفر عن معناه بمصر القول رسول الله مثل المؤمنين

الخاص كمثل الماء ولكن تمسكك مع الله تعالى في جميع طاعتك كصنعة
 الماء من ارض من السماء وسماه طهورا وطهرت بك بالنعمة
 واليقين عند طهارة جوارحك بالماء وفي علل ابرشاد ان
 الرضا عما امر بالوضوء يكون العبد طاهرا اذا قام بين يدي
 الجبار عند ساجدة الماء مطهرا فيها امرها من الاذناس والنجاسة
 مع ما فيه من ذلك الكسل وطرد النعاس وذكرية الفوائد للصيام
 بين يدي الجبار واما وجب الوجه واليدين والرأس والرجلين
 العبد اذا قام بين يدي الجبار فاما ينكف جوارحه ويظهر
 فيه الوضوء وذلك انه توجه بسجدة ويضع يديه ويساوي رجليه
 ويقبل برأسه يستقبله ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم

والله اعلم

واما ما غسل من الجارية دون الخلا لان الجارية من فضل الانسان
 وهي من جنس من جميع جسد الخلا ليس من نفس الانسان اما هو
 يدخل من باب يخرج من باب **واما الله تعالى** فاما الكلام
 في الطهارة الله كونه طاهر القلوب نجاسة الاطلاق مساوية فاما الله
 امرت بطهيرة الجسد وهو القدر بطهيرة الشياطين بعد من ذلك
 تغسل عن طهيرة لك الذي هو ذلك وهو طهرك فاجتهد في طهيرة
 والندم على خطيئة وتصميم الغرم على ترك العود في المستقبل وطهيرة
 باهلك فانه موقع نظر المعبر وذكركم لك قضاء الحاجة فيك
 وحاجتك وتشم على عليك من الاقدار وما في باطنك وانت
 طاهر من الناس والله مطلع على خبث باطنك وخساسة خالك

فصلك

شغل

ويكفر النعم والحياء والخوف تنقيد احضار في فلكك وانبا
 جنود الخوف والحياء من مكانها قد دل نفسك ويسكن تحت الخلة
 وتقوم بين يدي الله قيام العبد المحرم المسمى لاتب الذي قد فرج الله
 سوله بانك راسه في الحياء والخوف فلك الصادق اذن لباس
 للمؤمنين لباس التقوى والنعمة الايمان فلك الله عز وجل ولباس التقوى
 ذلك خير واما اللباس الظاهر فمعه من الله سير بها عورتا آدم
 وهي كرامه اكرم الله بها عباده وريته بنى آدم ما كرم غيرهم وهي
 الالهة اما اقرض الله عليهم خير لباسك لا يشغلك عن الله تعالى
 بل يفرئك من شكره وذكره وطاعة ولا يحملك فيها الى الهوى والرياء
 والمفاخرة والظلم فانها من فالت الدين ومودة الصوة القلبي
 واذ
 لبست

لبست فوك فاذا كرست الله عليك ونوبك برحمته والبس منك
 بالصدق كما البت طاهر كنوبك ولكن باطنك في سر الزم
 وطاهر في سر الطاعة واعبر بفضل الله عز وجل حيث غلبت
 اللباس لسر العورات الظاهرة وفتح ابواب التوبة والامانة لمر بها
 العورات الباطنة من الذنوب والاصا والسوء ولا تقطع مداخلة
 عليك اعظم منه وتقبل عيبك واصح حال عينك حال
 وامره واحذر ان يفتي عرك لعل عرك وتجر براسك كلفك
 وتبكت نفسك فان نسيان نوب اعظم عقوبة الله في الدنيا
 واوفر استبا العقوبة في الآجل وما دام العبد مستعلا بطاعة الله
 عيون نفسه وترك ما ليس في دين الله فهو مغفل عن الاقا

خافض في بحر رحمة الله عز وجل يغور سجاها الفوائد من الحكمة
البيان وما دام ناسيا لذنوبه جاهلا بعبودية راجعا الى حوله
لا يصلح اذ البذل **اما الله** ما سخر فيه لك كائن بين يدي
مالك الملوك تريد ساجدة والتضرع اليه والتماس ضاه ونظر
اليك بعين الرحمة فانظر مكانا يصلح لذلك كالمكان الشريف
المشاهد المطهرة مع الامكان فانه لاجل جودك الموضع محلا للآيات
وسيلة لقبول دوحته وسعدا لمرضاة ومغفرة على مثال حصة ^{المذكور}
الذين يجعلونها وسيلة لذلك فادخلها لئلا تسكن في الرقاد
راجعا للخشوع والاكس راسلا ان يجعلك من خاص عباد
ان يجعلك بالمناحين منهم وراقب الله كالك على الهراط

وكي

٢٣
وكن سرورا بين الخوف والرجاء وبين القبول والطر ففتح
عليك ويجمع لك وسائل لان يفيض عليك الرحمة وتلك
يد العاطفة وترعاك حين الغاية قال الصادق اذ المفتاح
المسجد فاعلم انك تصدق كما عطيها لا يطالبها الا المطر
ولا تؤذي الجاهل الا الصديقون ومب القدم الى بساطه
الملكسية للملك فانك على خطر عظيم ان فعلت واعلم انه
على ما يشاء من العدل والفضل معك وبك فان عطفك عليك
بفضله ورحمة قلبك بغير الطاعة واجعل لك عليها اربابا
وان طالبك بسحقه والصدق والاخلاق بعد لاك حجبك
طاعتك وان كثرت ذنوبك لا يارب واعر فيعجزك وتغيرك

وفركت بين يديه فاكنت قد توجبت للعبادة والمواظبة وحمل
 قلبك عن كل شغل يحجب عن ربك فانه لا يقبل الا الطهر ^{الخالص}
 فان وقت من ملاده مناجاته ولذيق مناجاته وشرب بكاس ^{رحمة}
 وكرامته من اجله واجابته وقد صليت لخدمته فادخلك ^{في}
 والامان والاعتق وقوت مضطرب انقطع عنه الجبل وقهره ^{الار}
 وقضى الاجل واذا علم الله من قلبك صدق الالهيا، اليه نظر ^{الرب}
 بعين الاله والرحمة ووفقت لما يحب ويرضى فانه كريم ^{الكرام}
 لعبادة المضطرب اليه قال الله تعالى امن ^{بالحبيب} المضطرب اذا
 دعا ^{دعا} واما الوقت فاستمع عند دخوله انه ميعات ^{تت} جملة
 لك لتقوم فيه سجدة وتسايل للملوك في حضرة ^{وليظهر على} والفرط ^{الطاعة}
 فلك

فلك السرور وعلى حبك البهجة عند دخوله لكرامته ^{الربك}
 وكسبه لا فورك فاستعد بالطلب والظن واللبس ^{الصالح}
 للمناجاة كما يتأهب عند القدوم على ملك من ملوك الدنيا ^{لوقا} وتلقاه
 وبكينة وخوف والرجاء فان الرقة ^{استدرا} قيمة الفصل ^{الاول} قدوم والاصد
 مستحق والقدوم عند الفقير ^{الار} هو كل حين ذلك واما ^{الرب} والرحمة ^{والرحمة}
 والذل والاسراف فانه عند الموصوف بذلك ^{لوقا} وشدة ^{الرب} ففكر ^{الرب}
 ملكا من ملوك الارض وعدك بان يكتبك في وقت معين ^{خاضع}
 والعائدين بين يديه بعض خدمه ويحاطبك ^{طريق} ويحاطبك ^{طريق}
 الكسب والانس في محاطبك وتطلب اليه ما تحتاج اليه ^{تلك} فمحتاجا
 ويحبك عنده من مفر ^{شأننا} العباد ويجمع عليك ^{الاله} فله ^{الاله} شدة ^{الاله} بين

ويجعل ذلك الى مدة طويلة وعاجية بعيدة مع انه لا يؤثر ذلك
في حلك عند الله تعالى بزيده اما كتنظر ذلك قبل ايامه
له قبل اوانه وتخرج بغيره صلا عن دخول زبد يجرى في سرورك عند
فلا تجعل عناية الله جديلا لك واعد لك لما طيبك له ومخاطبة
لك وكتبنا لك في ديوان المقربين بالصلوة التي هي فضل الله
وبسجود اذ حب القربى والخير والفرح بوجهه كما ورد في كتابه
يرسلوا الكرم والمخلعة الدار في دار الفناء دون تقربك من
الدنيا مع عجزه عن تفك بدون توفيق الله لك وعدم التوفيق
الصحيح بوفاء ووداد مدية بيرة على قدره ووجهه ومن كان
مع الله عليه ان يظن وقت الصلوة ويشد شوقه ويرغب

ويقول

ويقول لبلال مؤدنه ارجنا يا بلال اننا نريدك الى ان تقب
شديد من عدم شتم حال هذه التكليفات وقيامه بوطائف
وان كان سره لا يجلس من قروننا عاتب الا ان قره عينه في
كما قال عليه افضل الصلوات والبركات ثم استمر بعد هذه السجدة
خشيته الله تعالى في الوقوف بين يديه وان طلع بك دورك النضية
والعلاقة الذي يبره وعوايقك البديهة فان شغارك الخوف غار
كما ان العقل عن ذلك علاقة المطرودين كما قد عرفت في تصانيف
الاسرار وجله الاثار واستحضر عظمة الله تعالى وجلاله وتقصان
وكاله وقدره عن بعض اذ واج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يحمدنا ويحمدنا فاذا حضرت الصلوة فكأن لم يعرفنا ولم نعرفه

ويعلم

شغلا باهذه عن كل شيء وكان عليّ اذا احضرته الصلوة يتجمل
 وتزول فيقال ما لك يا ابراهيمين فيقول جاء وقت امانته
 عرضها الله على السموات والارض فابين ان يحلها وشقق منها
 وكان علي بن الحسين اذا احضر للوضوء اصغر لونه فقال ما هذا
 يقول عند الوضوء فيقول ما تدرون بين يدي من اقوم وكل ذلك
 إشارة الى استقصاء عظمته بعد الالتفات اليه حال العبادة والانتفاع
 عن غيره واذا سمعت نداء المؤذن فاحضر قلبك حول النداء يوم
 الغيرة وتسم بباطنك وظاهر كماله والابن فان المسامحة
 المؤذن النداء هم الذين ينادون باللفظ يوم العرض الاكراف من
 قلبك على هذا النداء فان وجدته مملوا بالفرح والاستبشار واستعدا

بالزمن

بعضا وكذا

نقطه

يوم

الغيره

المؤذن

النداء

الاستبشار

مستعدا

بالزمن

بعضا وكذا

نقطه

يوم

الغيره

المؤذن

النداء

الاستبشار

مستعدا

بالزمن

بعضا وكذا

نقطه

يوم

الغيره

المؤذن

النداء

حوله وقوته فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **فاما الاستغفار**
 فهو من طهارته وهك عن سائر الجحائس لله عليه السلام اقرى ان
 عرف القلب عن سائر الاسرار الا امر الله تعالى ليس يطلب اليك منها
 بل لا يطلب سواء وانما هذه الطلوع والحرركات الباطنية ووسائل
 اليها ومعارج ترفي منها اليها وضبط الخواص وتكسر بها
 على جرة واحدة حتى لا تتبع على القلب فانها اذا انفتحت
 في حركاتها والفتاتها لاجلها استقبلت القلب اقبلت
 عن وجه الله فليكن وجه قلبك مع وجه بذك ومن هنا جاء قول
 النبي صلى الله عليه وسلم انما يخاف الله الذي يتحول وجهه في الصلوة ان يتحول الله وجهه
 وجه حار فان ذلك مني عن الالتفات عن الله تعالى ولا حظ له

في حال الصلوة فان القلب يتبين وشما لا يلتفت عن الله تعالى
 وعافا عن سائر الامور اكرامه ومن كان كذلك فيركب ان يدوم
 تلك الغضلة عليه يتحول وجه قلبه كوجه قلب الكافر في غلبة الله المملوكة
 وعدم اكرامه من العلوم والفكر الى الله تعالى وحسب انه كان
 الوجه له جهة البت الا بالعرف عن غير ما يعرف القلب الله تعالى
 الا بالفرع على سوي الله تعالى وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قام
 العبد للصلوة وكان حواه وجهه الى الله انصرف كوجه ولد له
 وقال الصوفي اذا استقبلت القلب فليس من الدنيا وما فيها والخلق
 وما هم فيه يستخرج قلبك عن كل شغل يسلكك عن الله تعالى
 بترك عظمته الله واذا ذكر وقتك من يديه يوم تبلوا كل

ما اسألت ورد والله موثق الحق وقف على خدم
والرجاء فاذا توجهت بالتكبريات فاستمع عظمته سبحانه ونعمته
وخرت خجارتك في جنب عظمته واحطاط بهتك عن القيام بوظائف
خدمته واستقامت حياتك عبادة وتذكر عند غفلة عنك الله انك
الحق في عظم ملكه وعموم قدرته واستيلائه على جميع العوالم ثم ارجع
على نفسك بالذل والاسرار والاعتراف بالذنوب والآثام عند
سوء ظنك بنفسك فاعف على انك لا تغفر الذنوب الا انت واحضر
بالقيام بهذه الخدمة وسئل نفسك بين يديه وانتهى فربك
يرجى عونه الداعي اذا دعاه ويسمع نداءه وان يمد يده الى الدنيا
والآخرة لا يمد يده عند فؤادك لبيك معديك والخير في يدك

دعوتك

دعوتك عن الاعمال السيئة وافعل الخير وابذل بها محض الهدى لا لادراك
عند فؤادك والشر ليس اليك والمهدى من هدب واعرف الى الهدى
وان قوام وجهك وبراءه ومعارضة بقولك عبدك وابعد
منك وبك ولك واليك اي منك وجهك وبك قوامك ملكك
واليك معادته وهو الذي بيده الخلق ثم يعيده وهو موثوق
وله المدد لا ينفك فاحضر في نفسك هذه الحقائق وترق بها الى
وعليك من الاسرار والذائق وخلق الفيض من العالم الا ان
ابوابه لا تفسد من القوالب ولا يحجب لديه اهل الله انما يقبل
اسرارك وتكلم بالوصول الى لواحق انوارك واجعلنا من الزواجر
على كراسي اربابك العاكفين على بساط كرامتك وتمننا من ذوا

النقصان

وآنها الى طريق الرضوان وجد علينا لطيف الاحسان واعدا
 من صفوة الخمران وامناس لكنت وحر وحبتي لنا من امرنا شدا
الفصل الثاني في القفا ^{العلية} ^{العلية} وهي ما بنا الا في القيام ووطيفة
 نذكر انك قائم بين يدي الله وهو مطلع على سررك عالم بانحرف
 نعلن وهو اقرب اليك من جبل الوريد فاعبدك كائنت تراه فان لم تكن
 فانه براك واصب قبلك بين يديه كاصب شحك وطا في برا
 الذي هو ارفع اعضائك مطرقا مستكينا والكرم عليك التواضع
 والخسوع والندال والبري عن التراسس والتكبر وضع راسك
 بين يديه قيامك بين يدي بعض ملك الدنيا ان كنت تجوز ^{الزمان} ^{بغيره}
 كنه جاك فانك تجدد وجدنا فورا انك تنقر عند كلمة الملك ومحا ^{ورته}

والمزم

والمزم من السكون والخسوع وبما يسع ذلك رعدة البدن ^{تلقم}
 اللسان وتسا ذلك كالحرف الحادث عن تصور عظمة قلبك تصور
 الجواره وكل الدنيا والافرة وعند ذلك يحصل لك الحرف الذي
 هو مقصد الدلالة من العارف وكذلك يحصل الرجا عند تصور ^{عظيمة}
 واستعار ان الكل سلفان ذلك باعث على رجا وقد ناك ذلك
 بالايات الواردة في باب الخوف والرجاء وكذلك يستلزم الجاهلية
 لان التصور عظمة الامر لا يزال استغرا فقير او مستوما ذنبا وذلك ^{الاستغرا}
 والنوم يوجب الجاه من الله تعالى وانه امور مطلوبة من العابد ^{الاستغرا}
 في دوام قيامك في صلواتك انك لم تحوط ولم توب عين كالزينة
 رجل صالح من املك ومن رغب ان يعرفك بالصلاح فانه يبد

عند ذلك اطرافك وتجمع جوارحك وتكون جميع اجزائك خفا
 يلبسك ذلك العاجز المسكين لا فلاح له ولا حيلة ولا حيلة
 بالتماسك والنبات عند ما حط عبد مسكين فاعانك فيك وقيل
 يا نفس مدعين معروفا الله تعالى انما تسعين من اسيرائك عليك ^{تترك}
 عبدا من عباده او تحبين الناس ولا تحبينه ويوسوس ان يحسب ^{تتجسس}
 من فالتك ومولاك اذا قد رب من اطلع عبد ذليل من عبدا
 عليك وليس سيدة خرك ولا تفكك ولا ترك نصف لاجل ^{جوارحك}
 وحسن سلوكك ثم انك تعلم ان لا تطلع عليك فلا تحسبن ^{بعظمته}
 احوال من عندك من عبد من عباده فما اشد طغيانك وجهلك
 وما اعظم عداوتك لنفسك ولذلك لما قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كيف يحب الله

صالح

صلاتك تسجي منه كما تسجي من رجل صالح من فوك والامور والامور
 فهو يمد يد الله القليل الله تعالى على نعم واحد من الحضور ^{الصلوة}
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يقبل على العبد الملبق وكما يحيى حر العبد
 والراس عن الالتفات الى غير الصلوة فكذلك يحيى حر العبد
 الالتفات الى غير الصلوة فان التفت الى غير ذكره باطلاع الله ^{عليك}
 وقبح الهوان بالمناجحة مع عظم الله لتعود الى التيقظ والزم ^{الخشوع}
 الباطن فانه لم يردم الخشوع فانه او ما خشع الباطن خشع الظاهر ^{فانك}
 وقد راى صليبا يعبث بالحجارة هذا الوسخ عليه خشع جوارحه فان ^{الخشوع}
 بحكم الراعي ولهذا ورد في الدعاء اللهم اصلح الراعي والراعي ^{الصلب}
 والجوارح وكل ذلك يقصبه الطبع بين يدي من يعظم من ابناء الله

فكيف لا يعاين بين يدي ملك الملوك وجبار الجبابرة ومن يعين
 بين يدي عز الله تعالى ما شاء ثم يضرب بالرافد بين يدي الله ذلك الصبر
 مع قدره عز وجل الله عز وجل على سره وضميره ويدبر قوله تعالى الذي
 يراد به من يقوم وتقلبك في الساجدة **الثاني** في السجدة
 ووطئها العزم على طاعة الله تعالى في استئصال المرء بالصلوة وأما
 والكف عن نواقصها ومفسداتها وإخلاص جميع ذلك لوجه الله تعالى
 رجاء ثوابه وطلب القرب منه أن يخرج عن مرتبة عبادة لكونه الإلهية
 التي هي عبادة الآخر فإذا كانتك درجة الآخر الإلهية فلا يكونك
 درجة التجار وهو العمل بجاه العوض فإن كانتك هذه المرتبة فاستمع
 مع العبد في محاسنهم وسائرهم في مصادهم فاستمع أنما يفعلون

في السجدة

في الغالب خوفا من الفزع العقوبة وهي غاية خوف من العذاب وتقلد
 في ذلك وفقدك المنه له تعالى وتقدس بأدركه إياك في المناسبات مع
 أدبك وكره عصيانك وعظم في نفسك قدر مناجاة وانظر من يتأخر
 وكيف يتأخر بماذا تأخر في وعند هذا ينبغي أن يعرف حبيبتك من العبد
 وترتفع في نفسك من الريبة ويصرف وجهك من الخوف كما روي في محاسن
 عن بعض أرواح النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 حضرت الصلوة فمكثت لم يعرف فادلم تعرف فمكثت بالله عن كل شيء فادلم
 الصادق عليه السلام يجمع حواصل الأعمال فهو معنى من الصلوة
 واد في هذا الصلوة بذل العبد طاقته ثم لا يجعل العمل عند الله قدرا
 فيوجب به على ربه سكا فادلم يعمل فادلم لو كان له لو فادلم حتى العبدية

في السجدة

نعم المحض في الدنيا السامرة من جميع الأمم وفي الآخرة القها من
والعزة المحبة والعلية صاحب البية الصادق صاحب القلب سليم
لأن سلامة القلب هو حسن المجدورات ^{سبح} تجلب النية في الأمور كلها
فإن الله ثم يوم لا ينفع قال ولا يؤمن إلا من آمن بالله بقلبه
ثم النية بعد من القلب قد صفا المعرفة وتختلف على حسب ^{سبح} استقام
الأوقات في معنى قوة وضعفه صاحب النية النية لله هو الله
تحت سلطان عظيم الله والحياء **الثالث** التوبة ومغفاته ان الله
أكبر من كل شيء أو أكبر من أن يوصف أو من أن يدرك بالحواس ^{سبح} في
بالناس فإذا انطلق به لسانك ينبغي أن لا تكذب بقلبك فإن كان في
شيء هو أكبر من الله تعالى فاستشهد أنك كاذب إن كان الكلام ^{سبح}

لا تسجد

كما تشهد على المنافقين في قولهم أتتصل الله بغير الرسول الله كان
هو أن القلب عليك من امر الله وانت أطوع له منك ^{سبح} فتشهد أنك
الملك وكبرية فيونك إن يكون فذلك الله أكبر كلاما باللسان المجرد
وقد خلف القلب عن سعادته وما أعظم الخطر في ذلك لولا ^{سبح} الوفاء
حسن الظن بكرم الله وعفوه فالك الصادق إذا كبرت فاستصغر ^{سبح} ما بين
والرأي دون كبريائه فإن الله إذا أطلع على قلب العبد وهو كبر
عليه عارض عن حقيقة كبريائه قال يا كاذب أنت عني وعزتي وجلالي
علاوة ذكرى ولا تهيبك عن فريضة ^{سبح} المسيرة بما جاز ما عبرت ^{سبح} قلبك
حين صلوكت فان كنت تجد خلاصا وفي نفسك سرورا ^{سبح} بهما
وقلبك سرورا بما جازك ^{سبح} ملذات الجاهلية فاعلم أنه قد صدقك في

له ولا تفرقت من سلب لذة المناجاة وحرمان طاعة العباد
 انه دليل على كذب الله لك وطردك عن بابه وادعاء التوجه
 ككلمة قولك وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
 مستقيما وليس المراد بالوجه الوجه الظاهر فانك اقام وجهته للوجه
 والله سبحانه قدس عن ان يحده الجهات حتى يقبل بوجهه بك عليه
 وجه القلب هو الذي توجه اليه الله فاطر السموات والارض فانظر
 وجه قلبك استوجه هو الى الله وهو في البيت والسرور وفرحها شيع
 للسموات ام يقبل على فاطر السموات واياك ان يكون معاك تلك
 بالكذب والاختلاف فيعرف وجهه منك وقوله تعالى على الاقوال
 يعرف الوجه الى الله بالانوار فما سواه فان القلب غير له راحة

صحيح

صحيح وظهر ان الله لا يقبل الطماع الصور اذا توجهت الى سلب الطمع فيها
 وتهدت برتبه ولا يمكن الطماع ولما كانت الدنيا والاخرة فريقتين
 فقامت من احد بهما بعدت عن الاخرى فاجبت في الحال في معرفة الله
 عجزت عن على الدوام لكون قولك في الحال صادقا على سبيل كمال
 بعد ذلك واذا قلت خيفة سبيل قسبي ان يخبرني بذلك ان لمسلم هو
 سلم المسلم من لسانه ويده فان لم يكن كذلك كنت كاذبا فاجبت
 عليه في الاستقبال وتقدم على ما سبق من الاحوال واذا قلت وما انا
 فاجبت بانك الشريك الخي وان قوله نعم نعم كان يوجب الفهم في ذلك
 علامه الخ لا يترك بعبادة غيره احد اجبر من عبادة
 بوجه الله وجهه الناس من كانا مستر الخجة فليكن ان وصفت نفسك

بانك لتس المشركين من غير ان ترضى هذا الشرك فان اسم الشرك
 يقع على العليد والكثير من اذ اعلنت مجيى ومهاق الله فاعلم ان
 حال عبد مفعول لغته موجود لسيده وانه ان صدر من غيرة ورضا
 وفروده ورغبة في المحبة ورغبة من الموت لا من الدنيا لم يكن له
 ان يجمع القدرتين ولا يجمع لا يجمع ولا يجمع بها في البسوة
 بساها يخرج عن وضع الرسالة لانها حكاية كلام الله جل جلاله
 الاساليب العجيبة والاضاع العسيرة والاسرار الدقيقة والحكم الانبث
 المقصود منه مجرد حركة الالف المقصود بمعانيها وتبرك التسقيدها
 حكمه وحمايق الاسرار ورغبا وترسيا وامر او نهيا ووعدا ووعيدا
 وذكر انبيائه ونفوس المعبودين من القوا فاذ اعلنت اعزوا بالله

البر

الريم فاعلم ان عدوك وسر صدهم فيك عن الله فاعلم انك على
 مع الله وسجودك له مع انك بسجدة واحدة تركها وان
 سبه ترك ما يحبه وتبدله بما يحب الله تعالى لا يحبه وتلك اعزوا بالله من
 الريم فان من قصد سبيع او عدو ليرى او يعلل فقال اعدو ذلك
 الحصن الحصين وهو ثابت في مكانه ان ذلك لا ينفك بل لا ينفك الا بعد
 المكان فذلك من سبع الشهور التي هي محل الشيطان ومكاره العباد
 بغية مجرد القول فليقرن قوله بالعلم على التعود بحسن الله تعالى
 شر الشيطان وحسنه لا اله الا الله اذ قال فيها اخبرني الله لا اله الا الله
 والمخلصين من الامم والاعباد من الله فاما من اتخذ الله موهبة فهو
 الشيطان لا في حصن الله ومن دقات مكانه ان الشيطان في الصلوة

الاخرة وتدبر فضل الخيرات لئلا ينسلك عن فهم ما تقره فاعلم ان كلامك
 عن فهم معاني قرآنك فهو دسواس فان حركة اللسان غير مقصودة بل
 المقصود معانيها كما هو والناس في القراءة ثلثة اقسام فهم من
 لسانها ولا يدبر قلبه بها وهذا من الخاسرين الداهين في
 وتهديه يقولتم افلا يدبرون القرآن ام على قلوبهم عشا
 ودعا بغيره يقول دبر لمن لا يهاين بحجية ثم لا يدبرها
 ومنهم من حرك لسانه وقلبه بفتح اللسان فيسمع ويفهم من كان يسمع
 من غيره وهذه درجة اصحاب اليقين ومنهم من سبق قلبه لللسان
 ثم يجرد اللسان فيترجمه وهذه درجة المقرئين واولا فرق بين
 يكون اللسان ترجمان القلب كما في هذه الدرجة وبين ان يكون متكلما

كأنه يترجم

كما في الدرجة الثانية فالمقرءون لسانهم ترجمان يفتح القلب ولا يفتح
 القلب فتفصيل ترجمه اللسان على سبيل الاختصار انك اذا كتبت
 الرحمن الرحيم فاقرب السبرك لابتداء القراءة بكلام الله تعالى واحسن ان
 ان الاسر كلها بالله وان المراد منها بالهم هو المسمى اذا كانت الكلمة
 بالله فلا جرم كان الحمد لله فاذا قلت الرحمن الرحيم فاحضر في قلبك الطمأنينة
 لينفتح لك راحة فنيعة برجاهك ثم تهتد من قلبك النعيم والنعيم
 بقولك فالك يوم الدين فلا تملك الا الا واما الخوف فقول يوم
 والمحاسب الذي هو مالك ثم جدوا لافلا يفوتك اياك تعبدا وان
 وتحقق ان ما يترجم لك الاباحات وان المنه لا يوفقك طاعة
 لعباده وجعلنا الامم الجاهلة وتوكلت على نفسك كلف من المظلمة

الشيطان الرجيم اللعين ثم اذا فرغ من التعظيم بقولك بسم الله
 وعن التحيه وعن اظهار الحاجه الى الامانه مطلقا فمعين سواك
 ولا تطلب الا ايمامك وقل ايها الصراط المستقيم الذي هو قوام
 جوارك ونقصي بنا الامراضك وزده شرفا وتفضيلا ولا تليد
 بالدين افاض عليهم نعم الهداية من البين والصديقين ^{والله}
 دون الذين غضب عليهم من الكفار والرافقين من اليهود والنصارى
 والصابئين فاذا انقوت الفاسد كذا لك فبسم الله ان تكون من قال
 فيه فيما اخبر النبي قسم الصلوة بيني وبين عبد نفسي فصفها
 ونصفها لغيري يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني
 عبدي واسئلتني ومرت على مني قوله سمع الله من حمده الحديث فلو لم

بسم الله

من خلوتك خط سري ذكر الله لك في جلاله وعظمته فاسمك بغير غيبة
 فكيف ترجمه من ثوابه وفعله وكذلك ينبغي ان تقسم ما تقر من ^{الرب}
 فلا تغفل عن امره ونهيه ووعده ووعده ومواعظه واجابته ^{الانبياء}
 وذكر منه وجها فكل واحد من فارجا حق الوعد والحق ^{الوعد}
 والعزم في الامر والتمني والاتفاظ في المعطى والشكر في نذكر الله
 ولا تبارح احبار الانبياء وتقصيل وطبقة القرآن لا يحمل ^{المجل}
 لكن تذكر جلالته في اخر القصود ^{فراة} ولا تجل فيهم معاني القرآن بمختلف
 درجات العلم والعلم بمختلف مجب في العلم وصفاء القلب ^{بجيب}
 ذلك لا تحصر والصلوة تنصاح القلوب فيها يكف السر والكلمات ^{فندا}
 حق القرآن وهو آيات في الاذكار والسجحات ثم راعى الرتبة في القرآن

زيادة على السبر ^{الذي} قرئ ولا تسروا فان ذلك ليس للمسلمين ^{الذين} قرئ
 نعمارة آية الرحمة والعذاب الوعد الوحيد ^{الذي} التمسوا به
 انه يقهر ^{الذي} القاري القرآن اقره وارثي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا
 ومن وظائف القراء من الاثر قول الصادق من قرأ القرآن ^{في} لم يضر
 ولم يرق قلبه ولم ينس فرنا ووجلا في سره فقد استحق ^{الله} بعظم
 وحسنه ان ينفذ في القرآن يحتاج الى ثلثة شياء فليست به
 فاني ورضع خالي فاذا اخضع قلبه فمرسه الشيطان ^{الذي} الرقيب
 فاذا قرأت القرآن فاستمعوا لله وانصتوا لعلكم تتقون واذ انزل
 نفسه من السماء تجرد قلبه للقرآن فلا يعرضه عارض فيجزيه القرآن
 وقوامه واذ اتخذ مجلسا خاليا وانزل من علي بعد ان ^{انزل}

الاولين

الاولين استأنس روضه سره بالله ووجد حلاوة مخاطباته
 عباده الصالحين وعظم لطفه بهم وسام اختصاصه بهم فصور كما
 وبدائع شراة فاذا شرى كما سمن هذا المشرق لا يجار على ذلك
 حاله ولا على ذلك الوقت وقابل بزره على كل طاعة وعبادة
 المناجاة الرب لا واسطة فاعظم لطفه بكتاب ركبته ومثوره
 وكيف تجل له ونهايه وكيف تتسلل مدوده فانه كتاب ^{سنة} بزره
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه تترك من حكم حميد
 فزله زبانا وقف عند وعده ووعده وتفكر في اسأله وموعده
 واحذر ان تقع من امانتك حروفه في اضعافه
 فاذا وصلت اليه فجدد على قلبك في كبرياء الله ^{عظمته}

وحاشا لكل سواه ولا شرافة فيك له وقل الله أكبر مستجاب فيك
 بعض الله عن عبادته متبعاً سنة نبيه ثم تسأله له ذل وتواضعاً لك
 وأجته في رفق عليك وتجدد عظمك وتستغفر ذلك عز مولدك
 وعلمك فتستعين على تفرير ذلك بسألك فتسبح ربك وتزهد
 له بالعلم والكبرياء وإن اعظم من اعظم يقول لك سبحان ربّي العظيم
 وكثر ذلك على لك وتلك لتوكده بالثبات والقرّة في ذاك
 بالمدح والحمد أكثر من ازدادت خضوعاً زدت عند مولدك
 ثم ترفع من ركعتك واجبا انه راحم ذلك وتؤكد الرجا في
 يقول لك سمع الله من حمده وشكرك ثم تزد ذلك بالكرامات
 للفرقة تقول الحمد لله رب العالمين وفي ذلك غاية التواضع والذل

إذا رأيت

إذا رأيت ذلك بالحققة وقد قال الصادق لا ترك عبد ركوعاً على الحقيقة
 إلا ربه الله ثم يهوى به الله في طلال كبرياءه وكساه كونه أصيلاً
 والركوع أول السجود ثم يركع على معنى الأول يصلح للثاني وفي الركوع
 أدب في السجود قرب من لا يحسن الأدب لا يصلح للقرب فاركع ركوعاً
 قد قبلت لعل تحت سلطانها هذا بخوار من خطاها عن عبادته
 ما يغور من فائدة الركنين وكل من رجع من ختم كان ينجو بالليل العجيب
 في ركعة واحدة فادأبوا أصبح يزداد ذلك سبعين المليون فطعن ما
 ركعتك باستواظرك وانظر عن حركات في القيام بحدة الأيدي
 وقر القلب من وساوس الشيطان وحذره ومكافئه فان استمر في
 عبادته بقدر تواضعهم لم ويجد سيم إلى اصول التواضع والخصوع والذل

و نظره

ما ياكذلك فترى يد الرب وبكره نياك الواسع الاله قوي
 اللواسع الضيق اذ وقع على وجهه قال الصادق ما خير اقدس اني
 السجود وكان في العمرة واحدة وما اطلع من ظلمة في شال ذلك
 تشبهها للخالق فاعلم انه عا آت الله للعبدين من السر العا
 وراة الاجل ولا بعد عن الله ابد من احسن بقر في السجود ولا في
 من اساء اذ به وضع حرمه على قلبه بواه في حال سجوده فاسجد سجود
 لله دليل علم انه خلق من رايه الخلق انه اتخذك من لطفه المستند
 كل احد وكون ولم يكن وقد جعل الله معنى السجود سبيل القرب الى القلب
 والرد الرفع من قربته بعد عن غيره الا ترى في الظاهر انه لا يرد
 حال السجود الا بالتواضع عن جميع الاشياء والا تجالس كل ما رآه

كذلك

كذا كان امر الباطن فمن كان قلبه مستعاضا في صلواته في دون الله فهو قبيح
 من ذلك الشيء بعد من حقيقة اراو الله من في صلواته والله تعالى اعلم
 لو جيل من قلوبين في جوفه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طبع
 قلب عبد فاعلم فيه حب الاصل طاعني الوجهي انما مرضا في الا
 تعويمه وسيارة ومن استغل بغيري فهو من المستعمرين بغيره كبر
 في دوران الخاسر من الساجد الشهد اذ اجلس للشفقة بعد
 الدخلة الاسرار العميقة للشفقة على الاخطار الجبيرة والامور العظيمة
 فاستغفر خوف التمام والرهبة والحياء والوجل ان يكون جميع سلف
 منك غير واقع على وجهه ولا تحسنا لطيفة وشروط ولا مكنوا في ديوان
 المضطربين فاجعل يدك صغرا من فؤادك الا ان يند لك الله

ارسل

وَيَقْبَلُ عَلَيْكَ التَّائِبِينَ بِفَضْلِهِ وَارْجِعْ إِلَى سَبِيلِ الْإِيمَانِ وَاصِلِ الدِّينِ
وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ وَحُجَّتِ اللَّهِ الَّتِي فِي خَلْقِكَ أَنْ
أَنْ لَمْ يَكُنْ خَصْلٌ فِي يَدِكَ غَيْرُهُ وَأَشْهَدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَأُخْبِرُكَ
أَلَكْرِيمِ وَنِعْمَ الْعَظِيمِ بِأَنَّكَ وَأَشْهَدُ بِالْبُيُوتِ وَالرَّسَالِ تَوَلَّى
وَعَلَى الْمَجْدِ وَالْعَمْدِ أَعَادَ تَحْلِي السَّحَابَةِ بِمَعْرَفَاتِهَا لَهَا
مَرَاتِبَ الْعِبَادَةِ فَاتَّهَمُوا أَوَّلَ الرِّسَالِ وَأَسْرَأَ الْفَوَاضِلِ وَجِئَ
أَرَأَيْتَ مَا لَمْ تَرَقِ لَهَا جَابَتْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْكَفَّ بِصَلْوَتِكَ غَيْرَ
مِنْ صَلَوَةٍ إِذَا قَدْ بَحِثْتَ صَلَوَتَكَ عَلَيْهِ الَّتِي لَوْ صَلَّيْتَ عَلَيْهَا
أَفَلَمْ تَبْدَأْ بِالْعَادَةِ فِي السَّجْدَةِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كُلُّ عَبْدٍ
فِي الرِّبِّ مَعْنَاهُ فِي الْفِعْلِ بِمَا أَنْتَ لِحَبْلِهِ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَ

صَدَقَ بِمَا أَنْتَ بِصَفَاءِ صَدَقَ بِرُكْنِ مَا جَعَلَهُ أَوَّلَ رُكْنٍ أَنْ تَعْبُدَ بِكَ
وَلَسَانُكَ وَجْهَ رَأْسِكَ وَأَنْ تَحْقُقَ غَيْرَ دِينِكَ لَمْ يَرَوْعِيهِ لَكَ وَلَعَلَّكَ
أَنْ تَحْلِيَ يَدَهُ فَلَيْسَ لِي لَمْ تَحْلِيَ الْأَيْدِيَّةَ وَشَيْئَهُ وَهُمْ جَاءُوا عَنْ
أَيَّامٍ شَيْئِي فِي مَكَلَةٍ أَلَا بَاؤُهُ وَارَادَهُ فَالْعَبْدُ جَلَّ وَعَدَ بِأَنْ يَكُنْ
طَائِفَةً وَخِشَانًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْخَيْرُ سَجْدًا لِقَدِّسِ كُونِ
كُنْ عَبْدًا إِذَا كَرَأْتِي الْقَوْلَ الدَّعْوَى وَصَلَّ صَلَاتُكَ بِصَفَاءِ رُكْنِ
فَأَنْ تَخْلُقَ فَعَرَّجَلْ أَنْ يَكُونَ ارَادَهُ وَشَيْئَهُ لَأَحَدٍ لَا يَأْتِي ارَادَهُ
فَأَسْتَعْلِ الْعِبَادَةَ فِي الرِّضَا بِحُكْمِهِ وَبِالْعِبَادَةِ فِي إِدَاوَةِ ارَادَةِ وَفَدَّكَ
بِالْصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَأَصْلُ صَلَوَةِ صَلَوَةٍ وَطَاعَةِ طَاعَةٍ وَتَعْبَادَةٍ
بِشَخْصَانَةٍ وَالنَّظَرُ لَأَعْيُنِكَ بِرُكْنِكَ مَعْرِفَةٍ مَحْرُومَةٍ عَنْ غَايَةِ صَلَوَةٍ

وامره بالاستعارة لك والشفاعة فيك ان اقبلت بالواجب لا اله الا الله
والشأن والاداء وتعلم على يد من عند الله عز وجل **السلام عليك**
وان اذع عن التسبيح فاحضر نفسك بحجة سيد المرسلين والملائكة
وقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الى اخره السلام **المسلم**
في تلك النبي وبعده انبياء الله وائمة عليهم السلام والحفظ لك من الملائكة
المقرين المحبين لاعمالك وقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولا **تفوت**
ساكنة بجمع الخطاب من غير حضور الخطيب في ذلك فكون من **الدين**
والاثنين ويكسر في الخطاب لمن لا يقصد لواله الله تعالى ورحمة
ورافقه كما لم يجره في ذلك عن اصل الواجب ان كان بعيدا
درجات القبول مطلقا عن اوج القرب والوصول وان كانت الاما **القوم**

فاقصم

فاقصم بالسلام مع من تقدم من المقصودين وليقصدهم الزود
عليك ايضا ثم يقصدوا مقصد السلام فان فاذا تعلم ذلك فقد **اوتيت**
وطيفة السلام واستختم من الله تعالى مزيد الاكرام واحصل السلام **بك**
بين النجاة الخاصة وبين الاسم المقدس من اسماء الله تعالى والمعنى **هنا**
على الاول ظاهر وعلى الثاني يكون مستغارا في الخطا بآذن الله تعالى **للسفاه**
بالسلام والامان من عند الله تعالى ثم يردده مال الصادق
معنى السلام في دبر كل صلوة الا ان اى من ادعى امر الله وتبني **تبع**
خاصة طيفة الامان من بلا الدنيا وبرائه من عند الله **الافادة**
والسلام اسم من اسماء الله تعالى او دعه طرفة ليعلم ان الله في السلام
والامان والاضافات وصدق من صابته فيما بينهم ومعه معا **تتم**

وان اردت ان تضع السلام موضع وتؤدي معناه فاق الله وسلم
ملك وملك وملكك وملكك ان لا تلتصق بملك المعاد وتسلم
ان لا تترحمهم وتعلم وتوهم نفسك بمو معادك معهم ثم صدقك
ثم عدوك فان لم يسلم من هم الا قربا اليه فالاعداء اولي من
لا يصنع السلام مواضع هذه فلا سلام ولا تسليم وكان كاديا في سلامه
فشا في الخلق ثم هذا الفضل اذا امنت الصلوة على من
كنت فاختصها بالتمتع والتمتع من شغل الرد وفيه الجوار
وسمى كذا الله على توفيقه لا تمام هذه الطاعة وتوهم انك تودع في
هذه وانك ربما لا تيسر لملكها كمال النبي صلى الله عليه وسلم تودع ثم
تلك اليها من التفسير الصلوة والوف من ان كنت تفسر بها

فاد اعلت

فاد اعلت ذلك برهان يكون من الخاسعين الذين هم على ملكهم
يحاظون والذين هم على صلواتهم وامون واعرض صلوكتك على
الوصف فيقدر ما تيسر منها كذلك ينبغي ان تفرج وترجو على ما يكونك
ينبغي ان تحترق وتجتهد في مداواة ملكك فان ملو الفاعلين من مع
اللعين نال الله تعالى ان يغير ما رجحه ويغير ما يفرجه اذ لا يسلك
الا انحراف العجز عن القيام بوظائف طاعة ثم حقيقك كذا
بالعقب من الذكر والدعاء وبالبح في الاصل والالفاظ والآيات
الله تعالى في مغفرة ذنبك وقبول عملك ولطف طاعتك بيد الرحمة
فان الفضل عليم الكرم والرحمة واسعة الجود فافض الخلق قابل
وخاصة وظائف الدعاء بعقب الصلوة وغيرها ما لم يربنا الصادق

احتفظ ادب الدعاء وانظر من يدعو وكيف يدعو وما يدعو ويحقق
 عطية الله وكرامته وعاش بطلبك عليه في عزك واطلاعه على
 وما تكن فيمن الحي والباطل واعرف طرق نجاحك وبلكك لا بد
 بشي فيه بلكك وانت تعلم ان فيه نجاحك على الله تعالى وعلموا
 الانسان دعائه بالخير وكان الانسان عجولا ونظرا ما زاد
 ولما ذاق الالام والدعاء استجابة الكل لك الحق وتذوب المبرور
 الرب ويترك اختياره حيث اولى الامر به فاطمروا باطمة الله فاعلموا
 لم تات بشر الدعاء فلا تستعجل الاجابة فان تعلم السر وافهمك الله
 بشي قد علم من ينك بخلاف ذلك فاحسن الصحابة لبعضهم
 المطر بالدعاء وانما استقر الحجر واعلم انه لو لم يكن امرنا الله بالدعاء

ادامها

اذا اخلص الدعاء فاقبل علينا بالاجابة فكيف قد ضمن الاجابة لمن
 بشر الله الدعاء وسئل رسول الله عن اسم الله اعظم قال كل اسم من
 اعظم وقرع طلبك من كل مسودة ادع به اسم الله وتكسر في شجرة
 اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الدعاء من قلب لا فاد الايت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء واظلمت
 سر كن لوجهه فابشر باحدى ثلثة اما ان تجعل لك باسلة او يد خرك
 عظم من رواتنا ان يعرف منك من الملاء اما ان لو ارسل عليك ليكلمك
 النبي قال الله عز وجل من شغل ذكرى من شغلني اعطيت افضل
 السائلين قال الصادق عليه السلام قد دعوت الله مرة فاستجاب لي ونبت
 الحجاب لان استجابته اقبل على عبيده عند دعوتهم اعظم واجل ما يريد

وقد

[illegible]

انا سيد يوم القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
 اسلحا كثيرة او قال تعالى ودخل القرآن من ثلثة اماكن
 الانسان من صدره الباطن وقام الله لاجزئه عبادة لا تقهر فيها ولا
 في قرانه لا يدبر فيها واذا لم يكن الله رب الارباب لم يدبر في دعائه بورد
 قام رسول الله ليبره وروايت ان لعنهم فانهم عبادك وان
 لهم فانك انت العز الحكيم **الفصل الثامن** في بيان ما يوجب لكل امية
 بها اذ القرآن شيعي على ذكر صفات الله تعالى وافعاله واحوال انبيائه
 لهم واحوال ملكه وذكر احواله ورواياته وذكر الحج والشار والوعيد
 فليسا من سائر الاسماء والصفات ليكشف اسرارها فخصها اسرار
 وكثرة ما فيها من آيات الجود من اراد العلم على علم الاولين واللاحقين

بالقرآن قال الله تعالى لو كان البحر مداد والسموات قلم لنفدت الكتب
 قبل ان تنفد السموات ولولا نحن ما جاء مدادها وقال علي عليه السلام
 لو شئت لا وقرت سبعين بغير ان يفرق في الكتاب فير لم يفهم سما القرآن
 في طائفة وسماعه ولو في ادى المراتب في طائفة قوله اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وقوله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم
اضلنا الاربع التي عن موانع الفهم فان اكثر الناس من موانع الفهم
 لاسباب عجل سند لها الشيء على قلوبهم فحجب عن عجائب اسرار ها
 لولا الشيء يحيون على قلوبهم ادم لوط والا الملكوت السموات ومعاني القرآن
واسرار من عجائب الملكوت والج الموانع منها الاسماء التي يخفى لها عجائب
 من مخارجها والتمت في بها من غير لا ظ المعنى وقد ان المعنى لها لها لها

شيطان وكل بالقرآن ليعرف عن كلام الله فلا زال بجملهم على قرب
القرآن في تجمل الهم ان لم يخرج من مخرج فكيف قال مقصود القرآن
القرآن فمن يكتف له المعاني واعظم صحة للسيطان من كل سطيع للسل
 هذا السلس وسما ان يكون سببا من الدنيا بجوى طباع فان كل
 سبب ظلم القلب لصد على المرء فيمنع طريق الحق ان يظلم قربه وعلم
 حجاب القلب بج الاكرون ولما كانت الشهوات الكرز الكل الكل
 كان البعد عن اسرار الله اعظم ولذلك قال الشيء من الدنيا والا
قرآن بعد ما تقرب من احدهما بعد من الآخرى الخامس
ان يختص نفس بكل خطبة القرآن من امر او نهي او عدد او عيد
ويعد انه هو المقصود ولذلك ان مع فصل الاولين والا بجانب السلام

ما

ان

علم ان مجرد القصة في قصصه وانما المقصد الاستبصار ولا يقتضيان كل
خاصة القرآن فالمراد بالخصيص فان القرآن وسائر الخطب الرعوية
التي اعني واسمعي يا جاريه وهي كلها نور وهدى ورحمة للعالمين ولذلك
الحكاية في قوله تعالى واذكروا نعم الله عليكم وما انزل عليكم الكتاب
والحكم عظيمكم واذ اقدر ان المقصود لم يتجدد دراسة القرآن على علم قراءه
كقراءة العبد في سجده الى كبره السيد به وبعني بمقتضاه قال تعالى
هذا القرآن انما من قبلنا بعمود وندبر في الصلوة ونقص عليها
الكلوات ونعد في الطائعات بالسنن المبعثات الاسماء والقرود
تبارك عليه بما رخصه بحج اختلاف الايات فيكون له بحج كل فهم حاله
يصف به عنده ما يوجده في كل حاله الله التي فيها من خزانة

ادراج

ادراج او غير في عقد ذلك ونفعل ونحصل التاثير والخير وما
قوت معرفه كانت الخيرة على احوال غلاطية فان الصديق غالب
العارفين فابري ذكر المعصية والرحمة لا مقروا بسوط لغير العارفين
بينهما كقولهم ولله لطفنا ولمن تاب واامن وعمل صالحا ثم اهتد
فاز من المعصية بهذه السوط الاربع وكذلك قوله ثم والعصيان ان
لحق حسرات او ذكر فيها اربع شروط وجب او جزوا احقة كشرط واحد
جامعا لله ايضا فمن ان وهم الله فمن الحسن ان كان ان
جامعا لكل الشرائط او ما را العبد باللادة ان يبر بعض الامر الملة عند
الوعد بضال من خشي الله وعند الوعد بغير عاقبة وعد ذكر
واسما يعطى ان خضع على الجلالة وعد ذكر الكفا في حق الله ما يسمع عليه

كالصاحب والولد ينفق صورة ^{بغير} بغيره بالعلم ^{بغير} بغيره من قبح الفعل ^{بغير} بغيره
 ويقدسه عما يقول الظالمون وحده ذكر الجحيم في بيت من بيتها ^{عبد}
 ذكر النار رعد فأنصه خفاها ولما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال فقمت سورا النساء فلما بلغت كلف إذا جناس كلف ^{جنا} كلف
 كنت على امر لا تهجد راسه عينا ^{جنا} عينا من الذي قال له
 الآن وذلك لا يستغنى عن تلك الحالة لعلي بالكلية والقرآن انما يراد ^{لهذا}
 الاحوال واستجلاءها الى القلب العمل بها قال رسول الله صلى الله عليه وآله ^{القرآن}
 ما استلف عليكم فلو كنتم ولانتم على طردكم فاذا اختلفتم فليس بقرآن ^{قال}
 الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا طمست اذانهم فادعهم ^{عليهم}
 والافانمة في تحريك اللسان خفية وروى ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله

فانسي

فاستجى له قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقالا
 ذرة شرا يره ^{فان} فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني فاني
 وهو فقيه واما السالك باللك المعروض العمل فخير ان يكون المراد ^{لهم}
 ومن لم يرض عن ذكره فان له معيذة من الله ^{فان} فاني فاني فاني فاني
 اعلم الاية وانما خط الكون يصحح بحروف الزيل وحط العقل في العمل
 وحط القلب الاطاع والسير بالانوار والايثار السليم الرقي في ^{هو}
 يوجه قلبه عقله الى القبلية الحقيقية فيسمع الكلام من الله تعالى ^{فان}
 القرآن ثم اذا ما ان يقدر العبد كانه يقر على الله عز وجل وانها بين
 وهو ناظر اليه ويستمع من فيكون حاله عند هذا العبد الوال ^{فان}
 والاشارة ان يشهد بقلبه كانه سبحانه يخاطبه بالظواهر ويأجبه بالباطن

وهو مقام الجاهل والتعظيم لمن الله واضعاً اليه القيمة ^{منه} ان الله ان
 في الكلام المتكلم وفي الكلمات الصفات ولا ينظر للعليه ولا لاؤا
 الى العلى بالانعام من حيث هو منع عليه بل ينظر اليهم على المتكلم ^{مفك} ويؤلف
 عليه ويستغرق في مشاهدته ودرجه المقربين ومنها انهم ^{مجد}
 الصادق ^م يقول لهدى كل الله خلقه في كلامه لا يعرفون وقال الصادق
 وهو سألوه عن حاله فحدثه الصلوة حتى خرجت منها عليه قفاً افاق قبل
 في ذلك ما زلت اردد هذه الآية على قلبي حتى سمعتها من المتكلم بها ^{عظم}
 جسمى لمعاينة قدره الشاسن البري والمراحمه ان بر امر جرد وقوة
 فلا يلف الى فهم بعض الرضا والركبة فاذ ايات الوعد ودرج الصا
 حد في نفسه بين درجه الانبياء وشهد فيها الموقنين والصدقين ^{ينفق}

لان

لان محمد الله بهم واذ ايات الحق والدم المقربين ^{شخصه}
 هناك وقد رآه المتحاب ففادوا شفاعاً والهدى المرتبة ^{سب} رايه الموقنين
 الوصيين في الخلق التي تصف فيها المتقين بقوله اذ امر واية ^{بف} فيها قوله
 اصعدوا اليها سابع طوبى وطوبى الان ربي فجمع في ذاتهم ^م ومن رآه
 نفسه بصورة النقص في الغرابة كان ذلك سيرة ومن شأه ^{فيا} فغيره
 فخرجت به فحدثه من وظائف الغرابة واسرارها وهما ^{لطف}
 الاسرار والحق العباد والابرار واذا اوجبت الى هذا ^م الانعام فاستحق
 الشكر لكر الله سبحانه على فريده الانعام واخر انعامه ليكن ما لك ^م حلالاً
 عندك في جميع احوالك وقل شكر الله الانعام ما يملك من المزيادات
 ذلك تنصراً بما يملك من النجدة وعناية ما يجب الاعتراف ^م بالتعظيم والاعتراف

من كل طيل او كثر اللهم ارزنا العبد بكشف لما من الاسرار والاثام ورضا
وعرفا يكون سما لا ينزل تلك الدرجات ووهبنا على ذلك اي بالبروق
اقداسا على حاتم الصدوق وصاحب النص نصيبك وجودك العليم
استأمرنا بكم الفصل الثالث في المناقب اذ هي في هذا العالم العظيمة
او خصت كل امر من جهات قلبية هي تعلم في ضايف الكمال الانساني
الصبر وصاحب الاول ما في الاقبال بالقلب على الله من صفة النفس الا
للمردي يولي بل العكس في غير سبل السلام وان كان اخرويا فانيس دقا
مكنا في هذا فان المطلوب يتقدم والموجب يقبل اما من الاعمال ^{فصل}
من افادها حال الاستغفار فيه كما تبين عليه بقرائنه وانما تلك من سلك
ما اقبل عليه عليك ويزخر في هذا التسم ماعده العقب من الكروات كذا

الاجنب

الاجنب والنعمان والتميم والبصاق والتعبت وغيرها منها شركت في
مضاوة الاقبال في مناجية الخرج والمناسبات الصريحة بطلانها
الاخلاص واستكنا الطاعة ويدخل في الاول الرياء باقائه في الدنيا
العبودية الكلام في كل منهما مستوفى وذكر اقسامها واحكامها يخرج
موضع الرسالة للثنا ذكر المهرم اعلم ان الوعيد على ما بين الاضيق في
والله كثر يخرج عن هذا المهرم الله ثم قول للصليين الذين هم ^{صليهم}
ساحون الذين هم يرون وقال النبي ان النار والهرايجون
من اهل النار هيجل ما يبول الله وكيف تخرج النار قال من حر النار ^{يرون}
بها وعرض على الله عز وجل والرفق المرائية يوم القيمة يادى بالبرهان
يا فاجر يا فاجر يا فاجر من سلك وبطلان امرك ولا خلاص لك التمس

الرياء

هم كنه تعبد لا بما جازع وعنه صلى الله عليه وآله ان الله يقول انما افنى
 الاغنياء عن الشرك من عمل عبادا شرك فيه غيري فضي لي قال لا قبل
 الامكان فما صلى وعنه صلى الله عليه وآله ان اول من يدعى يوم القيمة رجل
 جمع القرآن ورجل قال في سبيل الله ورجل كثر المال فيقول الله عز وجل
 القاري لم اعطك ما انزلت علي رسول فيقول يا رب فيقول ما علمت
 علمت فيقول يا رب قت في انا الليل واطراف النهار فيقول الله كذبت
 ويقول الملاك كذبت ويقول الله تعالى انما اردت ان يقال فلان ما
 فقد قيل لك ويؤتى صاحب المال فيقول الله الم اوسع عليك في
 لم اذعك تحتاج الى احد فيقول لم يا رب فيقول فما علمت فيما انك
 قال كنت اصل ارفع واصدق فيقول الله كذبت ويقول الملاك كذبت

ان قوله تعالى
 حرام على كل ظالم
 وعنه صلى الله عليه
 وآله

وعنه

ويقول الله سبحانه ان اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك وتذكر
 بالذي قيل في سبيل الله فيقول الله اخلف فيقول الرب الجواد في
 فاعلمت حتى قلت فيقول الله كذبت ويقول الملاك كذبت ويقول الله
 اردت ان يقال فلان جري وسجاع فاعلمت ذلك ثم قال رسول الله
 اولئك ظن الله سبحانه بهم ما رحمتهم ومن الصادق في آيات الرأيا فانه علم
 لغير الله وكلام الله المنع من علمه وعنه في قول الله عز وجل في كتابي
 لقائا ربه فليعمل عملا صالحا ولا يتبرك لعباده ربه احدا فان
 الرجل يعمل شيئا من النوايا لطلب به وجه الله اما لطلب بركته انما
 يشي ان يسمع به الناس فهذا الذي شرك بعبادة ربه ثم قال
 عبد الله عز وجل انما افاض الله لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره لغيره

فقد بطلت ابدت في طهر لمر او الارض ذلك بطول ذلك في تهن في
الحج و يوم حنين واجمعكم كثر نكم ذكر ذلك في سورة الكاف
وقال ثم وهم يحبون انهم يحسنون صنعا و هو رافع راجع
الحج بالعل على وجه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من طاع ربي
متبع واجبا لله من نفسه والضاو من فعله العجى ملك وعنه
العجى جات سما ان يرضى للعبد سو عمل في حسنا في عجب
انه يحسن صنعا وعنه قال في عالم عابد الله كيف صورك قال
سلي سلس من صاولة و اما من كذا او كذا قال كيف صورك قال
حتى تجرى دموعي فقال له العالم فان صورك وانت قاف خرين
وانت تدل ان المدل لا يصعد من عمله شي وعنه احد ما على قال

المسجد

المسجد رجلا ن اعد بها عابدا ولا تعرفاس فخر جاسن المسجد والفاسن
في العابد فاسن في ذلك لا يدخل المسجد العابد لا لعبا ولا فخر
في ذلك ويجوز نكرة الفاسن في القدم على فقه ويستغفر الله عز وجل
منع من اليونس في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ثم لا داود يا داود بشر المدين
وانذر الصديقين قال كيف بشر المدين وانذر الصديقين قال يا
بشر المدين انما اجل التوبة واعف عن الذنب وانذر الصديقين
يجبوا باعمالهم فانه ليس عبيد تيجي الجنات الا بك واسلم ان ارا
على ضربين راي محض و راي مختلط فالمحسن ان يريد بعمله نفع الدنيا و آخر
من ان يوصل به الى محرم او يباح او الحذر من ان يضر الربيعين
ولا يبعد من الخاصة والمختلط ان يقصد بذلك مع التقرب لله تعالى

وبطلان الخلاص فان كان يرى الخلق حسن العباد خيرا لا يرى
 تركه فليس يرضى نفسه ذلك في الخلوة ولا يمكن ان يكون نفس غير راضية
 عليه من نفسه فبعد ان عين التيسر من المصدي به هو الذي استقام في نفسه
 واستنار قلبه فاستنوره الله غيره فيكون له الله. على ما حصل له
 في حق النفاق والتليس في خطه ليعلم القيمة بتليسه وتعاونه على اطمئنان
 من نفسه ليس متصاعبه وان ايقظ المصدي به والله وبهرز
 مما قبل ان يبين العبد لذلك وان كيد من الشيطان وتعلم ان
 بين الخلوة والمناجاة للغير محض الربا. ويعلم ان الاصل في ان يكون
 صلوة في الخلوة مثل صلوة في الملا وتسمى من نفسه ومن ربه ان يتجشع
 لما قد قطع تحفظا زنا على عادة فيفصل عن نفسه الخلوة ويحسن

صلوة

صلوة على الوجه الذي يرتضيها في الملا ويصلى اليها في الملا لذلك
 المذكورة وهذا ايضا من الربا الفاضل لا من صلوة في الخلوة فمن
 الملا فلا يكون فخر في بينهما فالصلاة في الخلوة والملا لا تخلو بل
 ان يكون رشا الله اسم صلوة وشهادة الخلوة صلوة واحدة
 فكان نفس صاحب هذه الخلوة ليست تسبح باسادة الصلوة بين الناس
 ثم تسبح من نفسه ان يكون في صورة المرائين والظن ان ذلك
 يزول بان يستوي صلوة في الخلوة والملا ويترتب بل وان ذلك
 لا يثبت له الخلوة كما لا يثبت له الجاهات والجهان في خلاوة الله
 جميعا وهذا شخص مشغول بهم بالخلوة والملا جميعا وهذا من
 الخيرة والملا هو المعنى الاشارة في الحديث النبوي لا يكمل بها العبد حتى

يكون الناس عندئذ لا يباينون قدام ربهم وبارقوا حتى انظر
 اليه الناس ومرتضاه فيهم الشيطان عن ان يقول الله لا يعلم فانه
 عرفانه لا يصح لذلك فيقول الشيطان فكم في عظمته وجلاله ومن
 واقص من يدري ويستحي ان يطر الله الملكات واستفاد من غير محض
 قلبه ويجمع جواهره ويطير ان ذلك من الامثال وبعين الملك والخلق فان
 خوره كان لظهوره لاجل الله وعظمته كانت هذه الخلة لا ربه
 في الخلوه وكان لا يتحضر حضوره بجماله حضور غيره وعلمه الامم من
 ان يكون هذا الخلق ما لا يخلو كما باله في الملأ ولا يكون حضوره
 هو السبب في حضور الخلق كما لا يكون حضوره السبب في اقامه غيره في الخلق
 بين من هذا الانسان ومنه من غيره لا يوجد خارج عن حضوره الا ان
 يكون

ايضا

الباطن بالترك الخفى من الزمان وهذا ترك الخفى في قلب آدم من
 دليل الحق السواء في اللبنة الطلحة على الصخرة السماوية وروبه الخور
 يعلم من الشيطان الاس من نظره وسعدت من الله تعالى وهاية والاه
 ملازم القسمة في العباد الله لا يفعل عنهم خلقة حتى يعلم على الملك في
 كل حركة من الحركات حتى في كل العين وتقول ان في طبعه من الخلق
 وليس الشيا بالفاخرة فان به من شدة فاقته من كل النقص فيها
 خلق حتى لا يربط نظره الخلق بما في يد الشيطان فيها عليه الدخا ان
 يبقوا ولقد اقبل كتمان من عالم اهل من عبادته من مابل واذ
 العلم البصر يدق في اوقات العباد حتى يخلص عنها الاصل العالم فان
 الشيطان على كبر من العلم اعظم من مدخله على الخلق وهاهنا ان يكون

دعا

على الاطلاق المحض واليه الصانع كمن يخلص له بعد الفراغ منها طيارا
ليحصل بعض الاغراض المحقة للراي خديعة من الشيطان لا انه قد
العبادة التي لله وقد كتبها الله في دوان المحلصين فلا يقدح فيها
ما يجرد واما ينضم لما حصله بها من الخير الاجل خير اخر عاجل فيجد
به وبطوره لذلك فهذا ايضا مقصد للعمل وان سبوا كما ينفذ

العجب المتأخر ويدخل في رمة الذين قال الله عنهم قل هل ينشكركم ^{حين} بالآ
اعمال الذين فعلت بعبادهم في الحيوة الدنيا وهم يحبون انهم ^{من}
صنعوا وهدروا ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ادبر يا رسول الله ^ل
رمت ما صنعت ولا اظهرت وروى عن ابن مسعود انه سمع رجلا يقول
فرأت البارحة البقرة قال ذلك خطي بل لو كنت يا علي اظن ^{سكت}

فقد نقصت سنة وستين جزءا من سبعين على ما روى عنهم عليهم
الفضل على السر على عمل البحر سبعون ضعفا وعن الصادق من عمل سنة
سرا كبت له بها ما زاد اقر بها حيث وكنت حجر فاذا اقر بها ما رغبت
وكنت ربا فيا لها من قلة ما اياها ورزقها ما اعطها حيث تقصرها
حكك وضعك بها كدحك وليتلك تسكن من بعتها فان المراد ^{المراد} لا
كما عرفتم وعنده وهذا الكلام مع عدم غرض صحيح في الاخرة باذنه ^{ال}
معكم كما اراد بذلك تنبيه السامع ورغبة في فعل الخير ونوطة
فلا يخرج في اذالم يكن تنبيه بدونه والا كان اوله وهدى وحسن
سليم عن الباقر ع قال لا بأس ان تتجشأ حاك اذا رجوت ان تقف
وتجشأ واذا سلكك بل قست الليلة او صمت فحدثه بذلك ان تجشأ

فحق قد رزق الله ذلك ولا تسأل الا فان ذلك كذب ومن ساجد اليه
 الصدقة بغير الشاى به ولا يجهر بصدقة الليل زيادة على غير القيمة
 المبرورة جازية توابه لكن ذلك كوضع الخطر في النار والحرارة الشيطانية
 بمرأته القلب ولا يكون الا طمعا رغبة الربا، ومخاطبة كذا كذا
 فان فيه ايضا لبس كما اهل ضلالتهم ان يامر بترك العمل خوفا من ترك
 امر الرب ويدأمر من جهة الله في ترك العمل كذا كذا يحصل العرفه لان
 الاصل ترك العمل والى الله كذا كذا الى قصد الربا، وغيره عنده عن
 عن العمل وتركه في فساد امره فقد حصلت غرضه وسلك في ذلك
 مثال من سلم اليه مولا خطه فيه تراب فقه فلهما من الربا في فقهها
 سبعة العرفه ترك العمل ويقول فان ان شئت لم يترك العمل

ربا

صافيا في ترك العمل من اصله بذاته تام النعمان ليس للعين وغايبه
 فقد حصلت آية وأمره من التعب في انفسا والعمل وانما سلك
 ان يجتهد في تحقيق ذلك بالادوية المأخوذة وتحصيل مراد كونه بها ان
 ترك العمل ايضا لا ترك بل خوفا على الناس ان يقولوا انهم في حيص
 به وهذا ايضا مع ما قبله ربا، حتى يخرج كذا الشيطان فان ترك العمل خوفا من
 ان يراه عين الربا، ولو لاجر محمد بهم وخوف من دهم فلهما وتقولوا
 انهم اءادوا فلهما فلهما في تركه بين ان ترك العمل خوفا من ان
 ان يراه وبين ان يحس العمل خوفا من ان يقال ان غافل سطر ترك
 العمل انهم ترك ذلك وجهه مع ذلك اسالة الطمعا بالمسلمين وما كان
 ان يطمع بهم ذلك ثم كيف تطمع ان تحصى من الشيطان ترك العمل في

منها

الطريق فيه فانه لا يملك ايضا بل يقول انك الآن يقول الناس انك تركت
ليعلم انك تخلص لا تشي السهمه المغيره لك من اللعبه وانما خلا
من ذلك كله ان تترك عليك معرفه اوقات الربا وخره لتركه
وتستريح ذلك على العمل ولا تبالى وتترك عليك الجاهل من الله تعالى اذ
تترك الى ان تستبدل محمد الله محمد الحقين وهو طلع على ملكه
اطلع الخلق على ملكك وانك تريد جميعهم لترك بل ان تترك على
ان تترك في العار جاي ربك وعقوبه نفسك فاضل ونزاهه
لما ترك العمل لا يظن الناس بك خبر او شهرة واجل العباد الهامه
الاتقاء الاحياء الذين اذا شهدوا لم يعرفوا فادع عرف من الناس
بالعباده لم يكن لك حظ من هذا الوصف وهذه انهم من مكانه وملكك

اذ انقصت

اذ انقصت العمل ان تعرف برا وتجهل وانما عليك مراعاتك
واصلاح سرتك وكيف تنهي على الناس اذ انك تصالحا وهو تعالى يقول
اخفاوه وعلى اظهروه ويقول من اطلع سر بر اطلع الله على عيبه
ان يتركك اللعين عند ذلك ويقول اذ انك لا تترك العمل لترك
العمل فان الله يطلع عليك واما اذا اظهرت نفسك ان تقع في الزنا
البلبليس عين الربا لان اخفاك لكي يظهر عليك بين الناس بعينه
العمل لاجل الناس وما عليك اذ كان مرضيا الله تعالى ان يظهر او يخفي
تترك الى رضاه الناس اذ انقروا ذلك فليكن ان تحكى وقايل القائل
وصعبه الخالص على الكسل والقود عن الطاعة نظر الله ما تجد في نفسك
بالطاعة وزياده الاجتهاد والابتهاج باطلاع الناس عليك بفعل العباد

بل اجهد في طبع مادة الفناء وحجاري الشيطان عنك واعمل ما اسرور
 بالطاعة فان من محمود او من مذموم فالحمد وان يكون من فضلك ودا
 اخفاء الطاعة والاطلاس بتدبيره وولست سكر العلكة وانما
 في ان وفك للعمل واخر جك من رتبة الباطن والعاقلين ولم تبلغ
 بالسرور والحب لآلة ذكره واد حصل اطلاع الناس عليه فلم يحصل
 وانما سررت بطلانهم نظر الله ان الله سبحانه هو الذي اطلعهم عليه
 لهم الجبل كما عليك وتفضلوا ونحو ذلك والمذموم ان تخرج الشكر را
 وكونا الريد بظهور الناس عليه لقيام تركك عندهم ليدركوا
 بقضاء حاجتك ويقال يكون بالاكرا م ونحو ذلك فانه ربا محض ومخلص للعمل
 واصلاح الدنيا ونسبنا لآخرة وقلة الفكر فيما عند الله تعالى من فضل

ان يهمل

ان لا يلبس على بعد بل يسهل بغيره ولا يسهل بغيره ولا يسهل بغيره ولا يسهل بغيره
 والاعمال في حوزة مستغنى عن العمل والابتهاج به والادلال به وان يركب
 العالم نفسه فانه سبب من هذا التقدير واما من اعظم المصائب
 بل ان في العمل من كنه الحسنة الى كنه السيئة ومن رغب في الكبر
 الى اسفل الدرجات كما تقدم في الاخبار ولذلك قال علي عليه السلام
 يا معاشر الخوارج انكم من سراج قد اطفأتم السراج ولم من عبادة الله
 العجب وروى سيدي بن ابي خلف عن الصادق عليه السلام قال عليك
 بالجه ولا تخرج نفسك من هذا التقدير في عبادة الله وطاعته
 فان الله تعالى لا يبيد عن عبادة الله ونسب العجب النفع عن محبوب
 الاعمال واوقات العبادات وعن نعم الله تعالى على العالمين من الخلق

والاعمال

والأقدار والالطاف والتسوية في ذلك نظر إلى الأدب اليك في
 هذا المقام وهو الصلح الذي هي عروة الدين وأول ما ينظر فيه من
 أعمال ابن آدم فإن رتب رذائله على ما هو عليه من حدوده ما التي قد
 عينت باستندة إلى النصوص الصريحة فلا تكاد تسم لك صلالة واحدة
 كما قد تنق من نفسك بقبول اشتراك ما به لم تجر إلى غير ما من العبدات
 فكل واحد فائت وصدور لا يسلمها أعمال ولا تقوم بها انفسا وضم
 قال تعالى علم اعلموا ان الزمان لا يصح ولا يمسى ولا يقسم
 عنده فإثر إلى زيارته عليه ما يستند السالكون إلى الكمال حين قبلكم
 وللأصفيين ما لم يفرقوا من الدنيا تفرق الراحل والطوفان للثقل
 فكيف يحجب الإنسان بما أوتيته قائما بحقوق العبودية وظائف

الذكر

الخدمة لولا استيلاء الفقه فلم لا يقع نظر المؤمن إلى نفسه
 ورسوله باليقول من البداية مع رقة الله تعالى على توفيقه لما طلب
 الاستزادة من فضله قال أمير المؤمنين عليه السلام من سرته
 وساء شيته فهو مؤمن وقال عليه السلام ليس مناس لم يحاسب
 نفسه كل يوم فإن عمل خير حمد الله واستزاد وإن عمل شر استغفر الله
 فهذا ما اقتضى الحال ذكره من المناقبات لمصاليق العرض
 فإن ذكره من العرض وأما الموفق **وأما الخاطئة** فحينما يكون
 الأول في جبر الخلق الواقع في الصلح بمعنى بيان الدلالة النافذة
 لهذه المناقبات اعلم أن الخلق إن كان من قبل المناقب **وقال**
 بالقلب على الصلح بسبب الأفكار التي ردها عنها وآراءه تتركها هو فيه

والمناقب

الأول

و من ياجيد استشار الخطا لا يترتب من الغفلة وعدم قبول العمل
 مع شدة اليقين اليقين يومه هذا الى الابد فان السوفيق الواقع من البنا
 الآتي للطبع فانيس في الآتين والى اليه حاصلة في اليقين سيما
 يوم الجلاء الذي يصيب عن وصفه الى الابد لا يحيط به خبره العقل والاني
 ولا يطيق حمل احواله اجمال وليس فيه من مع رحمة الله وكرمه الا
 القيام بالاعمال الصالحة والطاعات المقبولة الراسخة فانها وسيلة الى
 الاوارق في تلك الفترة والنجاة من تلك الشدة والحوار على عقبة اخرى
 ولا يكتسب الاعمال الصالحة والطاعات المقبولة الا في هذه الدار الزائلة
 وفي هذه المدة القصيرة التي اكثر ما تهوى على الغفلة ويكاد يلج باهتيا
 بماضيها ان لم يستيقظ الغافل ويستدرك ما فرط وليس في تلك الدار

الا الحيرة والمار والبر قد احدثت للشيخان انما راعيت للغافل
 وبالحق فالخطا عظيم والاحتمال شديدا ونحن مع ذلك لا نشك في
 قال النبي صلى الله عليه وآله يرضى على الرجل ستون سنة وسبوت سنة
 ما قبل الله من صلواته واحدة وقال الصادق عليه السلام للحاجب عبي
 الذي كان يخطا في فقه الصلوة كتاب خزي ودعا للصادق عليه السلام
 بان ينجح حسين جردان كبر الله له ولولده فاجيب له في جميع ذلك
 حين صلى عنده ركعتين ما فتح بالرجل منك بعضي عشرين سنة او
 سبعون سنة لا يحسن ان يتم صلواته واحدة سجدة واحدة قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله كم من قارئ القرآن والقرآن عليه ولم يقرأ من صلاته
 ليس من صلاته الا بالجمع والمطهر لا يغير ذلك من الاثار الدائمة

صدقة الامروء والظفر فاحصا ربهما وشبهه وما تقدم في القصة من الاثر
 مما يبين على حضور القلب مضافا الى ما سلف من الدواعي المعينة على ذلك
 في المطلب الثالث وان كان المن في من قيل المفسدات فالعلم
 النافع فيها في الاغصان هو الفكر في مفسدة الرياء وما يفتقر بسببه
 من صلاح القلب وما يحرم عنده في الحال من التوفيق وفي الآخرة
 من المنزلة عند الله تعالى وما يتعرض له من العقاب العظيم والمقت
 الشديد والحرى الظاهر حيث ينادي على رؤس الاشهاد والعباد
 يا فاجر يا فاجر يا امرأ يا اسحق يا اسحق يا اسحق يا اسحق يا اسحق
 راقب قلب العباد واهتبه بطلاقة الله وتجنب الى العباد باليقين
 الى الله تعالى وتزيت لهم يا من عند الله تعالى وتزيت اليهم بالبعد

والله

وتحدث اليهم بالندم عند الله تعالى وطلبت رضاهم بالتعريض للخطا
 تعالى اما كان احب اليهم عليك من الله تعالى فليكن العبد في ذلك
 وقال يا حيصل من العباد والذين لهم في الدنيا ما يفتقر من الآخرة
 وما يحيط عليه من ثواب الاعمال مع ان العمل الواحد بها كان يترجم
 به من حسناته لعل في فاد بالرياء حول الى كمال السيرة في ترجم
 به بعد ان كان مروجها ويهول الى النار فلو لم يكن في الرياء الا اجاب
 عباد وواحدة كان ذلك كافيا في مفسدة فخره وان كان مع ذلك
 سائر حسنة راجحة فقد كان ينال بهذه السيرة علو المرتبة عند الله تعالى
 في زمرة النبيين والصالحين وهو طاعته بسبب الرياء وورد في
 النعال من مراتب الاولياء ان لم يستجب النار والحرى والطرد

من الملك الجبار ^{ما} يعرض له في الدنيا من تشتت الهمم ^{بلا} حطة
 قلب الخلق فان رضا الناس غاية لا تدرك وكل ما رغب فيه فليس ^ي رجا
 فربن ورضا بعضهم في سخط بعض ومن طلب رضاهم في سخط الله ^{سخط} الله
 عليه واستسلم ايضا عليه كما ورد في الاخبار ودلت عليه التجربة ثم اني
 غرض في محرم واثما ردم الله لاجل محرم ولا يزيد محرم رزقا
 واجلا ولا ينقصه يوم فقره وفاقته وهو يوم القيمة وما التمس لما في
 ايديهم فبان بعد علم ان الموحى للعروب بالنع والاعطاء وول الخلق
 مسطرون فيه ولا رزق الا الله ومن طمس في الخلق لم يخل من الرزق
 والنجاة والمفت والامانة وان فصل الى المراد لم يخل من المنه والمنة
 ومن اعتدل على الله وجعل سمه سوكا الله سمه من الدنيا ولا فخر ^ي

يترك ما عنده الله رجا كاذب وسم فاسد وقد يصيب قد يحيط واذا
 احبب خلقا في الدنيا لم يستدع الله وانه منهم فكل محرم ولا يزيد محرم
 ما لم ير الله محرم عليه ولا يعجل الله ولا يؤخره ولا يجمع بين اهل النار
 كان من اهل الجنة ولا ينقص الله تعالى ان كان محرم داعية الله ولا يتر
 معناه ان كان محرم داعية الله فالبيا دكاهم محرم ولا يملكون لا تقسم
 ولا تزد ولا يملكون من ثا ولا حيوة ولا تشر الى العقل والنقل والتجربة
 ادنت بخلاف ذلك كل وان الخلق اعمالهم يجمع الله الى المحرمين
 الصالحين والى مقفين بل الاكثر من الكافرين لم يمس بغيره وقوة
 ولا يسمون بركنه من نفسه وفقره وفقداته يده وقد علموا ان الله
 الخلق باطلة وجب فقره وفساد ثمة فيموت ولا يورثه بطله ونقصه

ويطلب سيد مجاهد ان رجلا من بني اسرائيل قال والله لا بعدن الله عني
 اذكر بها مكان اول داخل الى المسجد واخر خارج منه لا يراه احد حين
 الصلح الا قام يصلي وصالحا لا يظفر ويحس الى خلق الذكر فحدث
 بذلك مدة طويلة وكان لا يقر بغيره الا قالوا فعل الله بهذا المراد وضع
 فاقبل في غفلة وقال اني في غير شئ لا اجعل عني كرامة فلم يرد على
 الذر ان يصير قبل ذلك الا لا تغيرت منه الى غير مكان ذلك الرجل
 يربعد ذلك بالناس فيقولون رحم الله فلانا الان اقبله البروقه
 بنه الله في ذلك كذا فقال ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات جعل لهم الرحمن مودة اثم ما بهم احوك واكره
 وفي حديثك عليم ان الله تعالى مطلع على خفاياك وجنتك

فان

فاني خبرك في روح الناس وانت عند الله مودوم ومن اهل النار
 وانتى شركك في ذم الناس وانت عند الله مودوم ومن اهل الجنة
 وفي رفق المعصين ومن انصف في قلبه الاخرة وفيهم ما المودع والنازل
 الرقية عند الله تعالى استخر ما يتعلق بالخلق ايام الخمس مع ما فيه
 من الكدورات والمنقبات واجتمع صمدان عرف الى الله تعالى
 قلبه وتخلص بدنة اليا ومفاسات قلوب الخلق والنطف
 اخلاصه انوار في قلبه ينشرح به صدره ويسكن روحه فان
 كيف بذلك كما قيل ان الله اشيا اهدانا الله لوقبك ان
 رحلا مودع نفيس وراة الف دينار ومودع حاج الى الله
 الى به عابلا الى اصناف شدة فخر من يشتر من مائة باصناف

ثم من حاجته الى الاضاف ايضا فان سجدتك وباعه بليس
 واحد ليس لك يكون خيرا عظيمها وغيره فطما واوليا عينا على
 الهدر تصور العظم والعم وضف الى صفة العقل بل على السفة
 المحض وفيه البينة الملم من حال المراتي في عمل بل في عبادة واحدة
 فان ما ينال العبد بخله من الخلق من دمه وخطام الدنيا بالاضافة
 الى رضا رب العالين وشكوه واوليا الاخرة وفيهم الجنة الدائم المحض
 من ثواب الكدور ان قل من قل في جنب الف الف دينار بل في
 جنب الدنيا وما فيها واكثر وذا هو الحسن المبين ان يقد
 نفسك تلك الامرات الغيرة الشريفة بهذه الامور الحيرة الدينية ثم
 وان كان لا بد لك من هذه الهمة الشريفة فاحذ انت الاخرة ببيدك

تسبى

الدين

الدنيا بل اطلب الرب وحده ببيدك الدارين اذ هو الكمال جميعا وذلك
 قوله تعالى من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
 والاخرة وقال النبي صلى الله عليه واله ان الله يعطي الدنيا لبعث الاخرة ولا
 يعطي الاخرة لبعث الدنيا فاذ انت اخلصت اليه وجدت الهمة للخرة
 خلصت لك الدنيا والاخرة جميعا وان انت اردت الدنيا وحسبت
 عنك الاخرة ورما لا تسال الدنيا كما تريد وان لم تكن فلا تسبق لك بل
 نزل عليك قربا ههنا خربت الدنيا والاخرة وذلك هو اللزوم للدين
 ونظيرة الشخص بالنسبة الى ذل الشئ من يعرف جوار من عسر وفقر
 من انقاسه الذي يمكن به تحصيل كسر من كسر الخمان فيما يحصل به
 دافق اوجته او دهم او دينا من متاع الدنيا وترك ذلك الكسر ^{الدين}

روى
حفظ

لا يفرقة ما بين العبد والحر في حق الله تعالى وانما يفرق
 ان المحقق الذي يعمل لا يفرق بين رضا الله تعالى او علم الله تعالى
 ولا يفرق عليك في استئذانك بغير رضا الله تعالى او علم الله تعالى
 وانما الله تعالى لا يفرق بين رضا الله تعالى او علم الله تعالى
 العاقل لا يعمل الا بعلم الله تعالى او علم الله تعالى وانما الله تعالى
 تعمل والاشياء من حصوله سعي كسبه بغير رضا الله تعالى او علم الله تعالى
 فليس بغير رضا الله تعالى من حصوله سعي كسبه بغير رضا الله تعالى او علم الله تعالى
 ليس ذلك ليعلم الله تعالى وسوء الظن وقال له ما حاك
 الى رضا الله تعالى من حصوله سعي كسبه بغير رضا الله تعالى او علم الله تعالى
 ارضا عبد مخلوق خفيف خفيف من حصوله سعي كسبه بغير رضا الله تعالى او علم الله تعالى

قوله تعالى
 وما يفرق

الكافي عن الحسن بن الحسن بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
 العبد من ان يكون له في العبادات والاعمال والادب والادب
 الابواب من ان يكون له في العبادات والاعمال والادب والادب
 ما يفرقه من العبد من ان يكون له في العبادات والاعمال والادب والادب
 صبر عليه من ان يكون له في العبادات والاعمال والادب والادب
 وما يفرقه من العبد من ان يكون له في العبادات والاعمال والادب والادب
 بانفسهم من العبادات والاعمال والادب والادب
 جاهدوا في الله لعلكم ترحموا وان كان الناس في قبيل
 المتخرجين العبادات والاعمال والادب والادب
 والاعمال والادب والادب والادب

اورش العبر من القدرة والعلو والرفق الذي لا حتى قوي به
 فانه يحرك كل من الله تعالى ولولا لم يقدركا شين منها ثم ينظر الى العظمة
 في اسال الرسل الى فضل العقل الى حتى الله عز الطريق الحق ثم ينظر في
 قيمة العمل الذي عمل فلا يجد مقابلا لقيمة من هذه النعم وانما صار له قيمة
 لما وقع من الله تعالى موقع الرضا والقبول والافق الى الجبريل طول النعم
 بدمين والارز يسير طول الليل بياضين وكذلك لهما الصلوات
 والرفق كل واحد منهم يعمل في الليل والنهار فيكون قيمة ذلك لهم
 معبوده فان خفت الفعل الى الله تعالى خفت صدوقه قال انما يوفى
 الصابرون اجرهم بغير حساب وفي الاخرى عدت لعباد الصالحين
 ملايين مرات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فانه يومك الذي

فجر

قيمة درحمان مع احتمال التعب العظيم صارت له هذه القيمة باختر عدا
 ايضا ولما رقت ليلته تأنى قال الله تعالى فلا تعلم لمن الاخرة
 لهم من هذه اعين جزاء بما كانوا يعملون فلهذا الذي فيه هم
 صارت له هذه القيمة والقد بل اجبت له تارة تارة تضي فيها كعتين
 خفيفتين بل تضافت فيه لا الاطاعة قال الله تعالى من عمل صالحا من
 ذكر او انثى وهو مؤمن فاوكل به مملوكا ليجزيه من ثمره من حيث يشاء
 فحق اذا القرآن يرى محارة عمله ولا تعذر له من حيث هو وان لا يركب
 الاثمة تارة تارة فما شرب من ثمرة او علم من جزاء وان لا يكره في
 فعله ان يقع في وجهه او يصلي الله تعالى ولا يقع منه شيء الاضحية به عنه
 موقع القيمة الذي حصل له ولعله الى ما كان في الاصل من الثمن القيمة

فجر

الله
 والصلوات
 والسلام
 الله

فقد علمت في هذا المصالح من غير قول غيره واول ما يشتر
وهل تفتك للقيام بوظائف العبودية واما عليك للخدمة الالهية الا
فمنه بل عظم نعمه بل شكرك كما يحسن اليه جزا وودعه من حين
الحي اشد اليه ان شكرك حتى تكري فعالا رب كيف اشكر حتى
شكرك وامن نعمته حتى عليه شكر افعال باو اذ اعرفت ان
ذلك مني فقد شكرني وروى ان بعض الوعاظ قال لبعض الخلق انما
لوصف شري من الماعية انك لم تكثر بها قال نصف ملكي
قال انما اوصيت عنك عنده وجهي لم تكثر بها قال بالصف
الاخر قال فلا يعزبك ملك قيمة شريته ما هكذا انت كم تناول في كل
يوم شريته ما منيته والالهية وتبينها منية عافية وكم تنظر

من

منية وتبينها منية وتبينها منية وتبينها منية
غير ذلك من جوارك في مصالك واولك الباطل التي لا تطلع بها
وتنظر بها الى الدنيا من مجاري طملك وتصايف هضمك وتفرق
فضلك وتغيب سجيها ما تعرف ناك في الكفرية فاعنه
فصيت من العجب ولو حدثت شيئا لم ير امره طلب منك بطيب
ان يرد عليك ويصل لك خدرك لسنه او اكثر شريته بل
وعده من معادك ولم يعالج في النعم المستعدة بسين من الخير
والحال انك لا تحرم مولاك المنعم الا اوقافا قليلة لعباده لو امكنها
وعرفت عيوبها وافتات لم تشي شي منها الا سحيق من فعلها
وقد قال الله تعالى وهو احد الفاتين وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

فالتم عليك التمسحى وعلمك على تقدير سلامة وقوله قليل يحيى طريف
 يقابل باليحيى ثم اذا قاله بقيت فالياس من عمل يوجب لك المكافاة
 فقصارك الشراف بالحقير وشرف المرافقة لله تعالى وذكر المنه
 والاعتراف بالنعمة والارادة فيك في الوقت لهما العكس تغور حجة الله
 تعالى فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مقيت نفسه دون مقيت الدنيا
 آتته من فخر يوم القيمة وروى ابن عباد بعد الله تعالى مسبين
 صامها نهارة فاما ليلك لطيف الى الله تعالى حاجته فلم تقض فاقبلت نفوسا
 من قبلك انيت لو كان عندك خير فضيت صابرك فانزل الله اليه
 ملكا فقال يا ابن آدم ساعدك التي اذيت فيما في نفسك خير من عبادتك
 التي مضت ثم تأمل بعد ذلك ثلثة امور احدها ان الملك من ملوك الدنيا

ادناهم

اذا اجري على احد من اتباعه طعاما وكسوة او دراهم او ذنبا فغافله
 فانه يستحق منه الاجل بالبغوب الخدم اما الدليل والذمار مع ما في ذلك
 من الذل والضعف وبعضهم يقوم لذلك على راسه ويسير الليل ابعده
 لاجله وبعضهم يقف في حذره يوما بعد يوم حتى ينقض عمره وبعضهم
 في حواسجه ومهامة وبعضهم يركب الاموال والنجار لاجله وبما يملكه
 عدوه فيبذل روحه التي لا تلحق عنها الاجرة ولا ينفعه في الاخرة بعد ذلك
 فتراهم يميلون كل هذه الى الله لاجل تلك المنفعة الخسيسة والغاية ومع ذلك
 يعرفون الملك بالنعمة ويقفون اليه بفضل عليهم والمنع ان تلك
 المنفعة في الحقيقة من الله تعالى ولو اراد ملكهم ان ينبت لهم حبة واحدة
 او يخلق لهم خنفا واحدة لم يقدر ذلك وهم يعرفون بذلك كما طريف

نسلكه على الخيرة المشوب بالافات والتعاقب لربك الذي خلقك
 ولم يترك شيئا من انعم ربك وانعم عليك من النعم الظاهرة والباطنة
 في نفسك ودينك ودينك لا يبلغ كنهه فهمك ولا يدرككم
 قال الله تعالى وان الله وانه الله وحده ما وقد وعدت على هذا العمل
 القليل من ما فيه من المنافع والافات بالكتاب العظيم الذي وضعت
 المكتبات يستفاد من ذلك من شأن العاقل وثانيها ان تفكر في
 ان الملك الذي من شأنه ان يخدمه الملوك والامراء اذ اذن في
 ادخال الهدايا اليه ووعده عليها بالعطاء العظيم وامر ان لا يستحي احد
 لخدمته ولو كانت طاعة تفضل ففعلت عليه الكبر والامراء والامراء
 والاعيان بانواع الهدايا من الجوهر الثمينة والهدايا النفيسة ثم جاء

البرهان بآية العقل وقوى بآية غيب وحي ودرها ودره فقل
 بها الى حضرة ذراحم اولئك الاكابر به يا هم الجليل فقبل الملك
 الوضع به تارة ونظر اليه انظر القبول والامر بالقبول فذكر امر يبلغ
 مائة الف دينار الا يكون ذلك غاية الفضل والكرم ثم افترض ان
 هذا الف غير نظر بمخاطرة الى دونه واستعظم امرنا ويحب بها ونس في كونه
 الملك الاقبال في المحزون ومضطرب العقل او سيرة سيئ الادب عظيم
 الجمل وثالثها ان الملك الذي من شأنه ان يخدمه الملوك والامراء
 ويقدم على راس السادات والعظماء ويتولى خدمته الكبار وشي من به
 الاكابر والامراء اذ اذن له في وقوفه في الدخول عليه والقرب
 من حتى زاحم اولئك السادات والافاضل في خدمته وحصل له مقام

في حضرة ايسر تعال انك تكثر في الخير لمن الملك وخطبت
 عليه النوفان فخذ هذا الخير من الملك تلك الخيرة العشرة
 ويستعمل ذلك مع هذا النعمة الواصلة اليه ويحب لعباد ايسر من
 محض السعيا والجنون فكيف والله الذي له ملك السموات والارض وقدر
 له العلم ان يوقف جذرة الملك المقربون والانبيا والكرام
 الذين لا يحصى عددهم والارب العالمين وسهم السادة في حقهم الارض
 اقدارهم الواصلة اليه العرش وسهم وسهم مع ذلك مطعون بالاف
 وسهم قطيعة ثمة ولا يقرنون عن ذكر الله الى آخرتهم فاذا
 اراد الله ان يسيهم رفعا وسهم وقالوا سبحانك يا عبدناك حق
 عبادك ولا يخفى حال الدنيا صناديد على الارض قدوة واجتهاد في دنيا

انهم متفقون على ان
 اوردوا

ربهم بعد من انتم الذي يخرج ذكره من حد الاحتصار الى
 نهاية الاكثار وسهم مع ذلك متفرون بالتقصير يكون في انفسهم
 منزوعون عليها ثم انك ترضى من نفسك بصلح ركعتين محشوة
 من المعائب فقهوا من الثواب عليها بالانظار فغير شر وتعييب
 وتكبر ولا ترى من انك عليك في ذلك فما اهلك من ان
 اسواك من جوارك من شر ولا من غلو عتلا وتخطا
 لا ايمان لو جدنا الى انك سيات اصيل منها الا انك تكثر
 النعمة وكثرت المعائب فساد القلوب وتشرش المصاحد للامم
 لا تكلنا الى اعمالنا ولا تواجدنا بتفريطنا وامالنا وعلما بفضلك
 ولكم وخذوا من قلوبنا الى جوارك فخذ ما سرت وفيها غيرة

وجزوه عظيم وجسا ابنت وانت ارحم الراحمين والكرم الاكرمين
فما قدرت عليك يا مودينا الا صغرا من الخسائر حملة بالمعاني
وجودك واسع واكمل من ان يفيق عن التجا اليك واعيدتك
ورحمك عليك وانت دلتنا على جودك وهديتنا الى فضلك وامننا

بالدعاء ونسنت الاجابة وانت الجواد الكريم **والثاني**

في خصوصيات باقي الصلوة بالنسبة الى البرية يخفى الجود باختصار ان يوحى
بهم عظم وعيد شريف من الله بهذه الامور جعله قاضيا لعباده ليقيم
فيهم جواره ويحدثهم من طرده وماره وحشم فيه على الاقباض الى حال
وتلافي ما فرط منهم في بقية الايام من الالام وجعل اثم ما يقع فيه من
وما يوجب الزلفى والقرب المشرى في صفة صلوة الجمعة وعبر عنها في حكمها

الجمعة

الغدير الكريم ذكر الله المحم وخضعت من بين سائر الصلوات التي اتصل
الغدير بالذكر الخاص بها يا ايها الغدير انما اذكر في الصلوة يوم
الجمعة فاعلموا ان الله وذر واليسع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وفي
الآية الشريفة من التبيين هات والساكنات يا ايها الغدير انما اذكر في الصلوة
لا يلبس بطه هذه الرسالة وحسنهم من ايماننا البعير عن الصلوة بذكر الله
بذلك على ان الغرض القوي من الصلوة ليس بمجرد الحركة والكنة
والركوع والجمود بل ذكر الله بالقلب والاحسان عظمة اليان فان هذا واجب
هو الشر كون الصلوة ما يسهل عن الفحشاء والمنكر في قوله ان الصلوة
عن الفحشاء والمنكر اذا كان سببها القوة الزوعدة اذا خرج عن علم
وهذا كله انما يتم مع التوجه الى الله تعالى وتخلي جلاله الغدير هو الذكر

والكثير على ما ذكره في بعض تفسيره فضلا عن ان يكون ذكر السطيف اذا
كان الاستعداد بهذه المناسبة لا جرم وجب الاهتمام بزيادة على غير
من الصلوات والتهنئ والاستعداد للقاء الله تعالى والوقوف بين يديه ^{الوقت}
الرفيع النوع الرفيع العباد احط بملك ان لو امرت بملك عظيم ^{سكن}
الدنيا لم يزل في خمره والفرح بباطنه في وقت تبارك ما كنت تساهل به تمام ^{استعداد}
والتهنية والنية والوفاء والسطيف والطيب في ذلك مما ليس بجائز
الملك ومن هنا جاء اهتمامه بالعمل يوم الجمعة والسطيف والطيب والعم ^{حلق}
الكرس وقص ان ربه الاطفا روعه ذلك من الحسن فبادر عند دخول ^{الجمعة}
الادلك بقلب متعاقب على كل نفس وقصد تقرب ونية خالصة كما يعمل ^{لك}
في لقاء ملك الدنيا ان لم تعظم منك من ذلك ولا قصد بهذه الوفا ^{نفس}

حلك

حلك من الزمان به وسلك نفسك من الطيب الزينة فحرق قصصك ^{والله}
بعد ذلك حركت وكلما كنت كثير المطالب التي تترتب على المطالب ^{بعلمك}
فأقصد بقصا عظماء عظماء بصفك فأنو بالليل يوم الجمعة ^{الجمعة}
والتهنية ودخل المسجد بالنياب الحنة والطيب رسول الله ^{وعظم}
المسجد واحرام بيت الله فلا يجي ان تدره زائر الم الاطيب ^{الراية}
وان يقصد ايضا ترويح حراية حراية ليسر حوا في المسجد عند مجاورته ^{يقصد}
دفع الراجح الكريه فيصغر الله بسببه قد قيل ان من تعرض لغيره ^{فما}
على الا حراية منها فهو ترك في ملك المعصية كما ان الله تعالى ولا يبرأ ^{الجمعة}
الذين يدعون من ذلك والله فيسبوا الله بعدوا بغير علم واذا حركت ^{الجمعة}
فأخضع نفسك في سرائع الموعظة وتبعد تعلق الاوامر والنواهي ^{بها}

فان ذلك هو الغرض الذي من الخلق والخلق في الميزان والشماع الناس
وتخرج الكلام فلا يما وجوب الصفاء اليها فاعطى كل ذي حق حقه
حتى عسى ان يكون من المكشوفين في ديوان الملكة المتعبرين الذين
المصلين في ذلك اليوم الربيع يعرضونهم على المحفة الالهية ويطلعون
عليهم طلع الانوار القوية فقد روي ان الملكة تفتح على ابوابها
ويأيد بهم قراطين الذهب والاطام العنقية يكتبون الاول فالاول
الجنان ثم خوف في ترتيب وان الناس يتبايعون اليها على قدر
الاصولة ولا تزال الملكة يكتبون الدافل لان يخرج الايام فاذا
طويت الصحف رقت الاطام واجتمعت الملكة عند الميزان في ذلك
وان الناس في المنازل والخطوة على قدر كبرهم الى الحق فاذا

هـ
هذا بابك وان الملكة تسمعون وهم حركت والله سبحانه فاعطى
لكم ان هذا البيرة اوراق اليك في تلك الحجة وعند ذلك تخرج
ان يفاعل عليك الرحمة ويحكى البركة ويعبر صلاتك بخيرتك
مستجابة مسموعة والكر في ذلك اليوم حرم الذكر واستغفار الدعاء
القرآن والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وان اليوم شريف والفصل
والجود عام والرحمة واسعة فاذا كان المحل فابليت السعادة
وحصلت الارادة وزيادة وتذكر ان في يوم الجمعة ساعة لا يرد الله
فيها دعوة مؤمن فاجتهد ان تصاد فيها دعاء او مستغفر او ذكرا
فان الله يعطي الذكر فوق ما يعطي السائل وان الملكة الاقامة
جميع ذلك اليوم فافضل فان لم يكن فاني العصر من حسن المزا

جميع الله تعالى ان تطلع بك الساعة فقد قيل انها سبعة في جميع اليوم
 تقرأ من الله تعالى تطلع ليحاط عليه كما اخي ليل العذر في جميع السنة
 ليحاط عليه ما ورد في انها ما بين فراغ الامام من الخطبة الى استري
 الصفوف بالناس سبعة اخرى هي اخر النهار والمغرب والشمس والجمعة
 هذا اليوم فاحذر من التسبوع لا تحرك فضاء ان يكون كفارة وادراك
 بقية التسبوع وكيفية في الاجام بالجمعة ووطئ فيها ان الله سبحانه
 جعلها افضل من سبعة ايام بعد الايام على ما نطق به الاخبار وخرج
 به العلماء الا بحيث ولا على ان الواجب افضل من العبد ^{الصلوة} وان
 من غير من الواجبات وان اليومية افضل من غير من الصلوات ^{وان}
 الصلوة الوسطى هي افضل من غيرها من الصلوات والجمعة والجمعة

عالم

من الظاهر يكون افضل منها لو امكن نصر فضلها وحيث يكون افضل
 وذا نبي واضح يجب تعلم الاتهام ببيانها والمخاطبة السادة
 لمن تدبر وقد سبغ جميع ذلك قوله بعد الامم ولكم منكم ان كنتم
 وقد وردت الاوامر بغير سورتها وسورة المساقين فيها ليكره
 الحث عليها فيها وقد قال في سورة المساقين بعد ان سماء في سور
 ذكرها ايها الذين آمنوا لا عليكم ان تكونوا اولادكم عن كراهة ^{ذلك}
 فاولادكم فمرون فلهذا الداعي على كل من عسى ان يكون من ^{المطهرين}
واما فاحذر عليك انها في يوم سبعة يوم اخر وقارحة
 واما من المراه على من قبل سورة واقام بوطائفة فاكتر من الخوف
 في صلواتك والاسهال لله الله فيها وقبلها وبعد في قولها

والعفو عن تعصرك واستمر الحيا والنجاة من حيرة الرد وخذلان
 فليس ذلك اليوم بعيد بل هو قريب وانا هو عبد من عبد
 وسم من الناس والمهدي واستحق تصالح اعمال المريد فاستقبل
 بما استقبل به يوم الجمعة من الوطائف والشفقة والطيب بغيره
 سبب التوبة للامانة والقلب ركب الوقوف بين يدي
 نفع لمن جاهد نفسه لربه فان مع ذلك يوم من قلبه زمان
 قبل فيه الاعمال وسبغ فيه الدخوات فلا يحسن فركه في علم
 لاجله ولم يجعل عبد السيرة الماكل واثره الساس في ذلك
 شاع الدنيا البائرة فانا هو عبد لكثرة عوام السعدان فيه
 عاندهم بآثار الآخرة **وَأَمَّا الْآيَاتُ** فاستخبر عندك اهل الآخرة وذل

والعقب

دعوه

وكذا برأس الفرح وطمع الفناء وجعل الخلق في راسه
 اجتمعهم في تلك العروة وخوفهم من الاخذ واليكاد لا يعقوبة
 والاسبصال فالتزمه الدعاء والابواب بمنزلة الخلق والفضيلة
 وخوف والوجل في النجاة فترك السداد ودر النور بعد الظلمة
 والمب توحى المصونة والزلة وسبب الله تعالى جميع ذكرك
 وحسن التوبة عسى ان ينظر اليك انت من السخرى ومطرق
 مستجيب من الضمير فيقول توبتك وارجع فمؤك فانه يقبل
 القلوب المكسرة وكب السخرى في شقة والاشق في صفة في السخرى
 ثقل الاوزار واخذ من عقب الاضرار **وَأَمَّا صَلَوةُ الطَّوَالِبِ**
 فاستخبر عندك حاله في العيب وعلم انك بمنزلة الواقف في حفرة

المكت المطلق والحق المحقق فانه وان كان في جميع احوال مطلقا
 سره بكن محط بين طنك وطاهر كمن كمال في ذلك الموضوع في
 والمراد به انهم ادركوا الحقيقة ثم اصعبوا في انهم انهم انهم
 المكت بين عيوبه في كرسية بين الناس في عيوبه البعيدة وان
 كان علمت طالع بين محط بالحق فلهذا في غرضك وان كنت في
 ليس بكن من اعراضك وان كنت ومن ثم كان الذي في تلك البقعة
 الشرف في مضاعفها وحسنه في مضاعفها وتكلم في بين من انهم
 والمقر بين اولها ولسانها بين في كرسية انهم ومنهم في انهم
 وحسنه في السعادة المحللة والعسم المؤبد المحبذة على ترادف
 المطردة تتكرر العصور في اسمها الامثال في كمال الاقبال والكنز
 وانما

وانما في هذه الصلوة لافنا فان في هذه الصلوة الاقبال في خاتمة
 وترتق من هذه المدايح الى غيرها من شرف المعارج **واما المجازة**
 فاحضر عند من درتها ودرتها بين يدك في خلقته من الابل والاد
 وتركت في الاموال وفدت على الله صفر اليه من الجميع لم يعجز بها الا
 الاموال الصالحة وما جرت من احوال الاخرة والراية وما من بهجة في الدنيا
 وحلته كيف في حوائج وعز في حوائج الزاوية ومرت في الارض
 بهجة وما في حوائج من انهم اولاده وترتق في انهم في حوائج
 سجدوا وانقطع آثاره بعد طول ايامه وكثرة جهله واخذ الله به في الدنيا
 وغفلة عن الدخول في هذا الزاوية القدم على كطر عتبة المكت في كونه
 القوة واهلها ب وسنخا له بين يد من الموت والرجوع والهلاك السريع

[illegible][illegible]

مؤتة بالخير اسم مرض
قتل بها جعفر بن
الطائي

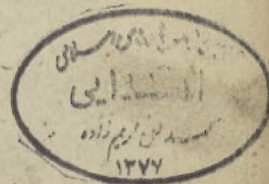
فانه جميعه القصة او حجة الخراف من عند الله ولله سبحانه في خلقه من نعمته
حسا والسبل ودره ودرن العبر والامم كبريا في الحفهم حتى يقطع السبل ويقطع اله
معقده انهم بعد الدنيا لا يكونوا شائنا في افراح من الدنيا الا بعدة حشر وانهم انكرت
عني باسم من لم ياتهم بعدى ولا على من لم يولد بر منكم فقلت يا ابايهم
رجلهم من ذمهم وما كتبت عاكنه من المدينة الى اهل مكة وقرى جهارها وقد
علقت اجرت الهم الامن واسرار بن عبد العرابيات فله امرهم وعيبت
له ملكه فنقل ذلك من تصنيفك منكم لاني لا املك من تصديقهم اضعافه في
صنفك واعلم اني كتبت وصفتي خذ القلوب عني وصفت القلوب اليك
وما كنت انا فاني بك لم سر ذلك اية ولا يدركك غيبة والسلام

اسحب صيدوة البروز واعمل فيه العصور والبس الطيف اليبس والطبيب طيفه
 مدح الشيخ المصنف عن المعين بن خنيس من العرق ثم يوم البروز قال اذا
 يوم البروز فاعمل البزل لطف ثياب وطبيب طيب طيب وتكون ذلك اليوم
 صفا فاعمل التولقي والفلد العطر فصل بعد ذلك اربع ركعات رتق رجلي
 ركعة فأكمة الكس فبعث ركعات ان اتركت في بقية العدة وفي ان نيت فأكمة الكس

وعشر مرات قبل باب الكاف من ذوات اللفظة فائدة الكسرة في عشرينات قبل الواو لمد
وفي الاربعة فائدة الكسرة في عشرينات المعزولين وسجد بعد فاعل من الكسرة في سجدة
الشكر وادعوا فيها بغير كسرة في عشرينات سنة احمد بن محمد في كتاب الهند
قال حدثني السيد العلامة تبارك الله عن علي بن عبد الحميد بن اسد انه قال قال علي بن الحسين
الصديق نعم ان يوم النور هو اليوم الذي اخذ فيه النبي ص لاهل المؤمنين يوم النور
ختم فاعزوا بالولاية والبر الويل لمن كفر بها وهو اليوم الذي جحد فيه رسول الله ص عليا
عليه والي كني واخذ عليه العهود والميثاق وهو اليوم الذي ظهر فيه باهل النور وان
وقتل في الشريعة وهو اليوم الذي ظهر فيه فائز اول البيت ولاق الامر وظهور الله تعالى
فبصيرته كمن استكشفه وامن يوم يبرز الاول من توقع فيه الفرج لانه لما كان
حفظه الفرس وضيقوا ثم ان عباسا ابنت النبي اسرا لم يسأل مدبر ان يفي العزم النور
خرجوا امرؤا بهم وهم الوضوء الموت فاتهم السفاوح اهل البيت ص عليهم السلام في
مضاجعهم فصب عليهم الماء فذا اليوم نضوا واهم غنم الف حفا وصلوا الى كربلاء يوم يبرز
سنة كاصحبة لاهل سبيل الا اراحن في العلم وهو اول يوم من سنة الفرس قال المعتز
وهو على ذلك فكتب من اعلامه وعلى الحق ليعلم ان قال واخذت ابي عبد الله عليه السلام يوم
النور ونفعا لبايعته ان عرف هذا اليوم فانه لا ذلك من يوم قطعه العجم ودياركم فيه

لعل كل البيت العتيق الذي جعل بكهنا هذا اليوم الا لا مريم اشره ذلك حتى تعلم
 فقلت نعمتي هذا من عندك اجبت لي من ان تقبلي ابراهيم وكنتم الله اعداكم قال
 يا صبي يوم اليزور هو اليوم الذي اخذ الله فيه من قبلك العباد وان يعبدوه ولا يشركوا به
 شيئا وان يدينوا الرسل بحجة وادب له وهو اول يوم طلعت فيه الشمس من بين
 التراج الواسع وخلق فيه زهرة الارض وهو اليوم الذي اسوت فيه ليعقبت في
 على جودي وهو اليوم الذي اهي الله فيه العوالم من خضرة ادرية وياهم يوم الموت
 الموت فقال لهم الله موتوا ثم اهل بهم وهو اليوم الذي كسر فيه صنم قومهم وهو اليوم
 الذي حمل فيه رسول الله صلي الله عليه وآله على منكب جبرئيل واصنام قريش في نوح
 اسيرت منهم بالخبر بطوله

في نسخة بخط الشيخ محمد باقر
 فها هو غوالي ارمغان لاني
 وانا اوقم الذنب الاثم





خطی